جامعة عمار ثليجي -الأغواط-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا

معوقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط

(دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- زياني كلثوم
- بن الطيب دليلة

إشراف الدكتور:

- فطام جمال

لجنة المناقشة

أ.د بوشهير هواري	جامعة الأغواط	رئيسا
أ.د فطام جمال	جامعة الأغواط	مشرفا
أ.د فارسي ابراهيم الخليل	جامعة الأغواط	مناقشا

السنة الجامعية 2025/2024

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا الحمد لله الذي يسر لنا طريق العلم ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بالشكر الجزيل

إلى الأستاذ المشرف الدكتور جمال فطام

والشكر إلى كل أساتذة القسم

وكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

إهداء

اهداء لمن سكنوا الفؤاد في العلا الى عائلتي

الى ابي سليل المجد ان عز الندى ..... تسري المهابة في جوارحه العُلا
شهدتك في ليل التعب فارسا .....تجالد الأيام صبرا ازليا
فأنت الذي علمتني خلق الوفا .....وجعلت قخر المرء ان يحيا نقيا
الى امي يا من حنائكِ سربال ودمعك مطرة .....تغيث فؤادي ان بدا مستوحشا
يطالعني وجهك فيشرق افقه .....كأنك فجر لاح للغيم سنيا
يا نبض الحياة ومهجتي .....دعوت لك الرحمن ان تبقي زكيا
الى زوجة ابي التي بها الدار صارت كالحلى .....وبطيبها نفيض نسمات الندى
كأنها بدر في ليل كسى .....وجهه بالسنا وعانق الصدى
دمت فينا نورا و سرى
الى اخوتي يامن لهم في خافقي مكان كمسك..... فاح طيبا أيدينا
نصرتم خطاي حين خانتني الخطى ..... .وكانت يد الأيام تبطش خفيا
اذا ضاق صدري كنتم لي راحة ..... وكنتم اذا جارت الليالي وفيا
الى المدير لخضر سائحي صاحب الفضل والسعي النقي ..... من القلبي نهديك المودة والدعاء
الزكيا رأيناك في ليل الكروب منارة ..... تمدُ يدا وتواسي وتعطي الدهر قلبا وفيا فأنت الأخ
بل انت من الاهل الذي يقال له ..... جزاك الاه العرش خير جزائه والبسك الاحسان تاجا ابديا
الى رفيقة دربي سندي في ضيق الدجى .....تمسك بيدي اذا نزل بي الغوى
وبخطاها تمضي معي في الطريق .....وتزرع في القلب الامل والرضى
دمت لي بلسما في زمن الجفاء .....وعونا لايفتر ولا يتخلى

كلثوم

إهداء

الى ابي وسنان المجد فوق جبينه .....وخطو المعالي في ثراه تهادي
اذا قال قامت للوقار هيبة .....وان سار طأطأت الجبال فؤاده
كريم اليدين عفيف السجايا ..... اذا عز وقت العز كان الجوادا
الى امي اذا نادى الحنين منازلي .....اجابت بطيبة الصوت حبا وندى
لها في فؤادي ظل جنة .....وفي كفها امان روحي اذا بدا
تفيض حنانا لا يجاري نبذه كأن قد سقتني الدهر عطرا وعذا
الى اخوتي انتم السيوف والعلا .....اذا ما انثنى العزم كنتم الزندا
لكم في الدجى نور عيني .....وسعدي وانتم اذا جار الزمان المعضا
رجال وفيكم من ابي خطوة ..... وفيكم لاحلامي ضياء وصدى
الى اخواتي رفيقات قلب ونبل .....واذا مابكيت استحال الدمع هدى
تغني الاماني حين يذكرن حبا.....وفي همسهن يزهر الصبح شذا
حبيبات روحي وريحان عمري .....وفي ظهرهن تجلت النجوى العلا
الى مريم ريحانة الدار ان تبسمت .....ارتد الزمان صفا
واذا همست سكن النسيم لحنها .....كأن صدى الاوتار من فمها جرى
حبيبة عمتها وريح قدومها يبث .....الى قلبي الأمان اذا اتى
الى صديقتي كلتوم
ان تكون الصديقة ترمم صديقتها و تنتشلها من ضياعها وتأتي بها الى هذه الحياة تمنحها شهادة ميلاد جديدة وقلبا جديدا و دما جديدا وكأنها ولدت مرة أخرى هذه هي الصديقة الوفية
لك في القلب منزلة سامية تبقى مدى الزمن نورا وعلا

دليلة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى الكشف عن معيقات الدمج المدرسي لدى أطفال التوحد من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية الأغواط، حيث تم التطبيق على عينة قوامها 30 أستاذا واستاذة، كما تم الاستعانة بالاستبيان كوسيلة لجمع البيانات لصاحبه "أحمد مُحَّد أحمد مُحَّد حسين"، وتبنت الطالبتان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف وطبيعة الدراسة، كما استعانة الطالبتان ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود معيقات تتعلق بالدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة تعليمية

- وجود معيقات تتعلق بالدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة اجتماعية

- وجود معيقات تتعلق بالدمج المدرسي لأطفال التوحد تتعلق بالخدمات المدرسية

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد تعزى لمتغيرات الجنس، السن، المستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الدمج المدرسي- التوحد

Abstrac :

This study aimed to identify the **obstacles to school integration for children with autism** from the perspective of primary school teachers in the municipality of Laghouat. The research was conducted on a sample of 30 male and female teachers. A questionnaire developed by "[Ahmed Mohamed Ahmed Mohamed Hossin]" was used as the data collection instrument. The students adopted the **descriptive analytical method** due to its suitability for the study's objectives and nature. They also utilized the **Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)** software for data analysis.

The study's key findings are as follows:

- There are **educational obstacles** related to the school integration of children with autism.
- There are **social obstacles** related to the school integration of children with autism.
- There are **difficulties related to school services** concerning the integration of children with autism.
- There are **statistically significant differences** in the degree of difficulties in school integration for children with autism, attributable to variables such as **gender, age, and educational level**.

Keywords: School Integration, Autism

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ - ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1. مشكلة الدراسة	04
2. فرضيات الدراسة	04
3. أهداف الدراسة	05
4. أهمية الدراسة	05
5. تحديد المفاهيم إجرائياً:	05
6. الدراسات السابقة	05
الفصل الثاني: التوحد (الدلالات والمفاهيم والأغراض)	
تمهيد	10
1. تعريف التوحد	11
2. أنواع التوحد	11
3. أسباب التوحد	12
4. أعراض التوحد	13
5. خصائص الأطفال المتوحدين	13
6. النظريات المفسرة لاضطراب التوحد	14
7. تشخيص التوحد	15
خلاصة الفصل	18
الفصل الثالث: الدمج المدرسي	
تمهيد	20
1. مفهوم الدمج المدرسي	21
2. أنواع الدمج المدرسي	21

3. أشكال الدمج المدرسي	22
4. إيجابيات وسلبيات دمج الطفل التوحدي	22
5. شروط دمج أطفال التوحد	23
6. أهداف الدمج المدرسي	23
7. الصعوبات التي يواجهها الدمج المدرسي	23
خلاصة الفصل	24
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
1. مجال الدراسة	26
2. منهج الدراسة	26
3. أدوات الدراسة	26
4. عينة الدراسة	27
5. أدوات جمع البيانات	30
6. الدراسة الاستطلاعية	31
7. الخصائص السيكومترية للدراسة	31
8. الأساليب الإحصائية للدراسة	32
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة	
1. عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى	34
2. عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية	36
3. عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	37
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	39
5. الاستنتاج العام	45
قائمة المراجع	46
الملاحق	-

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	27
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	28
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	29
04	يوضح نتائج المقارنة الطرفية للاستبيان.	31
05	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان معيقات الدمج المدرسي	32
06	يوضح قيمة المتوسط الحسابي والفرضي لمستوى معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة تعليمية	34
07	يوضح قيمة المتوسط الحسابي والفرضي لمستوى معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة اجتماعية	36
08	يوضح قيمة المتوسط الحسابي والفرضي لمستوى معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد تتعلق بالخدمات المدرسية	37
09	جدول يوضح نتائج اختبار(T.Test) لدلالة الفروق بين الذكور والاناث على مستوى درجة معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد	39
10	جدول يوضح نتائج اختبار(T.Test) لدلالة الفروق في مستوى درجة معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد تعزى للمؤهل العلمي.	40
11	جدول يوضح نتائج اختبار(ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى درجة معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد تبعا لمتغير الخبرة العملية	42

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	28
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.	29
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.	30

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	استبيان الدراسة
02	اختبار ألفا كرونباخ
03	الفروق في معيقات الدمج المدرسي تبعا لمتغير الجنس
04	الفروق في معيقات الدمج المدرسي تبعا لمتغير الخبرة
05	الفروق في معيقات الدمج المدرسي تبعا لمتخير المؤهل العلمي
06	نتائج الفرضية الأولى
07	نتائج الفرضية الجزئية الثانية
08	نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

مقدمـــة

مقدمة

شهدت المجالات التربوية والاجتماعية المعاصرة العديد من التحولات، بحيث غفلت عن النظّام التعليمي الذي يكون قائمًا على مبدأ تكافؤ الفرص وحق الجميع في التعليم، بمن فيهم الأطفال من ذوي التوحد، لقد أصبحت قضية دمجهم في المنظومة المدرسية محورًا أساسيًا في الاستراتيجيات التعليمية الحديثة، وواحدة من الرهانات التي تقاس بها إنسانية المجتمعات وقدرتها على التكيّف مع الفروق الفردية.

ومن بين الفئات التي تستدعي اهتمامًا خاصًا في هذا السياق، نجد الأطفال المصابين باضطراب طيّف التوحد، الذي يُعدّ من بين أشدّ الاضطرابات النمائية تعقيدًا، ويتميّز بتباين كبير في شدَّته ومظاهره السلوكية والمعرفية والاجتماعية، حيث يمسّ – وفقًا لتعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي DSM-5 – مجالات أساسية في الحياة النمائية، كالتفاعل الاجتماعي، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، مع وجود أنماط سلوك متكررة ومقيدة، ورغم التطورات الحاصلة في فهم هذا الاضطراب، إلا أنّ مسبباته لا تزال محل جدل علمي، إذ تشير معظم الدراسات الى وجود خلل في الدماغ والجهاز العصبي ، كما ولم يتأكد بعد ما إذا كان له علاقة بالجينات الوراثية أو الظروف البيئية الاولى والتي ترافقها بعض السلوكيات النمطية، كما ويظهر بعض الأطفال سلوكيات غير عادية تعرضهم لعدم التوافق مع الآخرين وتعيق التواصل معهم ، إضافة إلى العزلة والانطواء كما ويظهرون اضطرابات على المستوى الانفعالي والنفسي واللغوي وقد يصيب طيف التوحد نسبة كبيرة من السكان في جميع أنحاء العالم، مع تقديرات "بأن حوالي 1% من سكان العالم مصابون بهذا الاضطراب أي ما يقارب 70 مليون شخص، يختلف معدل الإصابة بالتوحد بين الجنسين ، حيث يكون الذكور اكثر عرضة للإصابة من الإناث بنسبة 1 إلى 4"، أما في الجزائر أشارت بعض التقارير الى وجود أكثر من 450 ألف شخص مصاب بالتوحد، وهو يمثل 1% من سكانها، ومن هنا تبرز أهمية دمج أطفال التوحد في نظام التعليم للجميع الأطوار كاستراتيجية فعالة تهدف الى تحقيق نظام المساواة بينهم وبين أقرانهم ، ويكسر قيود العزلة التي قد تجعلهم بعيدين وغير قادرين على المساهمة في المجتمع ، وهي فرصة لتنمية و تطوير قدراتهم وتفعيل دمجهم المجتمعي لضمان مستقبلهم للعيش في حياة كريمة وبكامل الحقوق كغيرهم من أفراد المجتمع". (مهيدة، مجبر، 2022، ص ص 335، 343)

بالرغم من التغيرات التي شهدها العالم تبنَّت الجزائر نهجاً تقدمياً في مجال التعليم الشامل من خلال السعي لدمج الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في المدارس العادية ويعكس هذا التوجه إيمان الدولة العميق بحق كل طفل في التعليم دون تمييز، وسعيها إلى بناء منظومة تربوية دامجة تراعي الفروق الفردية وتوفر بيئة تعليمية مرنة ترافق جمع التلاميذ حسب احتياجاتهم ,ويترجم هذا الالتزام على أرض الواقع على استحداث اقسام متخصصة داخل المدارس ,و تعزيز آليات التنسيق بين القطاعات المعنية كالتربية و الصحة والتضامن في سبيل ضمان إدماج فعال وإنساني لأطفال ذوي التوحد في الفضاء المدرسي.

وبالرغم من الجهود التي تبذلها الدولة الجزائرية لتعزيز إدماج أطفال ذوي التوحد في المنظومة التربوية خاصة على مستوى التعليم الابتدائي إلى أن هذا المسعى لا يزال يواجه جملة من التحديات والمعيقات التي تعيق تحقيق دفع فعلي وناجح، فالانتقال من الرؤية النظرية الداعمة للدمج إلى التطبيق العملي، يتطلب توفير بيئة تعليمية مهيئة تراعي خصوصيات هذه الفئة من التلاميذ، وهو أمر لا يزال يفتقر إلى العديد من الشروط الأساسية.

وتتعدد هذه المعيقات بين ما هو بيداغوجي مثل غياب التكوين المتخصص للأساتذة والتعامل مع تلاميذ ذوي التوحد مع ضعف توفر الوسائل التعليمية المناسبة و الافتقار الى مرافقين متخصصين، كما تبرز معوقات نفسية واجتماعية ترتبط برفض بعض الأولياء لدمج أطفال التوحد ، في نفس الأقسام مع أبنائهم، ومن جهة أخرى فإن البنية التحتية للمدارس وواقع الاكتظاظ داخل الاقسام يشكلان حاجزاً اضافيا أمام تقديم تعليم فردي و متكيف مع

احتياجات الطفل, كما أن غياب آليات التعليم المرنة التي تراعي الفروق الفردية وضعف التنسيق بين القطاعات المعنية بالتكفل (التربية - الصحة - التضامن) كلها عوامل تعيق الوصول الى دمج حقيقي وفعال .

إنَّ تسليط الضوء على هذه المعيقات أمر ضروري لفهم الواقع الحالي والعمل على تجاوزه وخلق بيئة مدرسية دامجة وعادلة قادرة على احتضان كل طفل مهما كانت احتياجاته الخاصة. وفي هذا الإطار جاءت دراستنا الحالية لتبني موضوع معوقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد من وجهة نظر أساتذة الابتدائي لبلدية الأغواط، وقد قسمنا هذه الدراسة إلى جانبين:

أولا: الجانب النظري:

- فصلنا في متغيرات الدراسة من خلال لي فصلين في الفصل الأول تطرقنا إلى التوحد من حيث: تعريفه، ذكر أنواعه؛ أعراضه؛ أسبابه؛ خصائص الأطفال ذوي التوحد، بعض النظريات المفسرة له التشخيص والعلاج.
- بينما في الفصل الثاني تناولنا الدمج المدرسي من حيث مفهوم الدمج، التعريف، الأنواع، الأهداف، الأسباب، المعيقات والشروط.

ثانيا: الجانب التطبيقي:

والذي احتوى بدوره على فصلين:

- الفصل الأول، خصصناه لمنهجية البحث والإجراءات الميدانية.
- الفصل الثاني قمنا بعرض وتفسير وتحليل النتائج وصولاً إلى أهم الاستنتاجات والاقتراحات.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1. مشكلة الدراسة:

تعتبر خطوة دمج أطفال التوحد في نظام التعليم الابتدائي اتجاها يحقق نظام المساواة بينهم وبين اقرانهم، ويكسر قيود العزلة التي قد تجعلهم بعيدين وغير قادرين على المساهمة في المجتمع. وهي فرصة لتنمية وتطوير قدراتهم وتفعيل دمجهم المجتمعي، لضمان مستقبلهم للعيش في حياة كريمة وبكامل الحقوق كغيرهم من أفراد المجتمع، وقد سعت عدد من مدراس في فتح فصولها لأطفال التوحد، وإيجاد بيئة تربوية تعليمية لهم، وجعلهم أكثر قدرة على التواصل مع أقرانهم من التلاميذ، إنَّ تعزيز فكرة وثقافة المجتمع ضرورة ولا بدّ من احتواء هذه الفئة والانطلاق بها في ركب التعليم الذي يعتبر حقاً من حقوقهم ووسيلة أمان لهم في مجتمع سريع النمو، إلاّ أنّ هذا الدمج ما يتترب عنه من مشكلات يواجهها الطفل (المتوحد) خلال مساره الدراسي تؤثر سلباً في توافقه وكيفية الاستفادة من الخدمات التربوية التعليمية المقدمة له مقارنة بالتلاميذ العاديين، وهو أمر قد تكون عواقبه سيئة، باعتبار ان المدرسة تمثل عاملا مهما في تحقيق النمو السليم للطفل، فالتوحد هو من الاضطرابات النمائية التي تعد قصورا حاد في النمو اللغوي والاجتماعي والسلوكي.

فاذا كان دمج أطفال التوحد بغرض التعلم في المدارس العادية فان هذه المسالة تكون عبئا جديدا على المعلمين في المجتمع المدرسي لم يكونوا مطالبين به في السابق، إلى أن أصدرت الجزائر منشور وزاري رقم 24/م.ت المؤرخ في 19 جانفي 1994 يمدا الحق في تربية والتعليم في الجزائر بالتكفل بالتلميذ ذوي التوحد. (بالحرازم، 2023، ص40).

غير أنّ عملية الدمج واجهت مجموعة من المعيقات والمعيقات ولعلّ ما يؤكد هذا مجموعة الدراسات والأبحاث التي اجرية في المجال منها، دراسة (**عارف حسن ابسيس**) أظهرت النتائج أنّ المعيقات تشتمل على ثلاث أبعاد معوقات - تعليمية؛ مدرسية؛ اجتماعية؛-، بحيث أنَّ مستوى معوقات دمج أطفال التوحد من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعا في الأبعاد الثلاثة ودراسة (**لامياء خديجة**) (**بن قيي وهاجر**) (**بلطرش وميساء بو طبيق**) حيث أسفرت نتائج دراستهنَّ انّ معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة تعليمية بدرجة كبيرة ومرتبطة بالخدمات المدرسية وذات طبيعة اجتماعية، على ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ماهي أبرز معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي
- هل معيقات دمج الاطفال ذوي اضطراب التوحد في المدارس ذات طبيعة تعليمية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي
- هل معيقات دمج الأطفال التوحد في المدارس مرتبطة بالخدمات المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي
- هل معيقات دمج الاطفال ذوي اضطراب التوحد في المدراس ذات طبيعة اجتماعية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

2. فرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة:**
- تعتبر معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد متباينة في طبيعتها ومتعددة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية الاغواط.
- **الفرضيات الفرعية:**
  - توجد معيقات تتعلق بالدمج المدرسي لتلاميذ التوحد ذات طبيعة تعليمية.
  - توجد معيقات تتعلق بالدمج المدرسي لأطفال التوحد مرتبطة بالخدمات المدرسية.
  - توجد معيقات تتعلق بالدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة اجتماعية.

- توجد فروق في درجة معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد تعزى للمتغيرات التالية (السن؛ الجنس، المستوى الدراسي).

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد لدى أفراد العينة.
- التعرف على المعيقات التعلمية للدمج المدرسي لأطفال التوحد لدى أفراد العينة.
- التعرف على المعيقات المرتبطة بالخدمات المدرسية للدمج المدرسي لأطفال التوحد لدى أفراد العينة.
- التعرف على الفروق في درجة معيقات الدمج المدرسي حسب متغيرات (السن؛ الجنس، المستوى الدراسي).

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من الموضوع ذاته، كونها تطرقت لأهم فئة في المجتمع ألا وهم أطفال ذوي التوحد واهتمت بموضوع دمجهم في المدارس مع أقرانهم العادين، وللتعرف على أهمية الدراسة أكثر نطرح مما يلي:

- التطرق إلى أهم المعيقات والمعيقات التي قد تواجه دمجهم المدرسي.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في إيجاد حلول للحدّ من معيقات الدّمج المدرسي لأطفال ذوي التوحد.
- استطلاع رأي الأستاذة في تصنيف هذه المعيقات باعتبار الخبرة التي اكتسبوها في التعامل مع هذه الفئة بالتحديد.

5. تحديد مصطلحات الدراسة :

5.1 مفهوم الدمج:

نقصد بالدمج المدرسي في دراستنا بأنه عملية إلحاق هؤلاء الأطفال بالصفوف الدراسية العادية مع أقرانهم من التلاميذ غير المتوحدين. يهدف هذا الدمج إلى تحقيق تكاملهم التعليمي والاجتماعي، ويتطلب توفير **الدعم المتخصص والتكييفات اللازمة** داخل البيئة الصفية. هذا يشمل تعديل أساليب التدريس، وتوفير الخدمات المساندة كالأخصائيين، وخلق بيئة مدرسية تتسم بالتقبل والتفهم لضمان حصول طفل التوحد على فرص تعليمية متساوية وتطوير مهاراته الاجتماعية. باختصار، هو ليس مجرد وجود مادي، بل **دمج فعال وشامل** يراعي احتياجات الطفل التعليمية والاجتماعية الفريدة وهو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص بعد تطبيق الاستبيان.

5.2 مفهوم التوحد:

نقصد بالتوحد في دراستنا بأنّه حالة مصحوبة بالعزلة والانطواء وعدم مشاركة الآخرين، ولا يمكن التعامل معهم إلا ببرامج محددة من طرف مختصين، كونه يسبب اضطرابات نمائية شديدة واضطراب الادراك وعدم استيعاب الزمان والمكان ويكون هناك خلل في تطور الوظائف المعرفية والعجز.

6. الدراسات السابقة:

1) دراسة (لمياء خديجة بن قبي هاجربن لطرش ميساء بوطبيق، 2022): بعنوان معيقات دمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية

تهدف هذه الدراسات إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على طبيعة معيقات دمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية
- التعرف على معوقات تعليمية لدمج ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية
- التعرف على المعوقات مرتبطة بالخدمات المدرسية لدمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية

- التعرف على معوقات الاجتماعية لدمج ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (30) معلم؛ تم اختيارها بطريقة قصدية ولاختبار فرضيات الدراسة تم تطبيق الأدوات التالية "استبيان معيقات الدمج" الباحثات التي تم التحقق منها خصائصها السيكومترية وقد تم الاستعانة "بالمنهج الوصفي" كما استعنا في المعالجة الإحصائية بالبرنامج الاحصائي منها المتوسطات الحسابية والانحرافات

ولقد اسفرت الدراسة على النتائج ما يلي:

1- توجد معيقات دمج تلاميذ التوحد في المدراس الابتدائية العادية متباينة في طبيعتها بدرجة كبيرة
2- توجد معيقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في المدراس الابتدائية العادية ذات طبيعة تعليمية بدرجة كبيرة
3- توجد معيقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في المدراس الابتدائية العادية المرتبطة بالخدمات المدرسية بدرجة كبيرة
4- توجد معيقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في المدراس الابتدائية العادية ذات طبيعة اجتماعية بدرجة كبيرة

2) **دراسة (عبد المالك قنيفي، 2008): بعنوان إمكانية الدمج المدرسي للطفل التوحدي من منظور معلمي الابتدائي**

هدفت الدراسة عن إمكانية الدمج المدرسي للطفل التوحدي مع الأطفال العادين داخل المدراس الابتدائية عن مدى تحقق هذه الإمكانية والتي حقيقتها تعبر عن إشكالية يطرحها مختلف الأخصائيين في مجال التربية الخاصة وبعيدا عن الجانب الأكاديمي المتعلق بالأخصائي في التربية الخاصة ورايه في هذا الموضوع حاولنا ان نقوم بالبحث في هذا الموضوع مع المتعامل المباشر مع التلميذ الا وهو. وهذا الإجابة عن التساؤل الرئيسي للموضوع والذي كان مفاده

- ما مدى إمكانية الدمج المدرسي للطفل التوحدي مع الأطفال العادين؟
- ماهي السبل التي تمكننا من دمج الطفل التوحدي مع الأطفال العادين؟

قمنا بإجراء مقابلات نصف موجهة مع معلمي الابتدائي. وهذا للتعرف على مدى تعرفه على التوحد من جهة ومن جهة أخرى الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال آرائهم حول موضوع البحث، ولإحصاء استجابات افراد العينة قمنا باستخدام تقنية بارلسون لتحليل المحتوى.

3) **دراسة (أم النون الشلاوشي، 2023) بعنوان مدى إمكانية دمج أطفال التوحد في المدراس الابتدائية من وجهة نظر المربين من المركز النفسي البيداغوجي**

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة مدى إمكانية دمج أطفال التوحد في المدراس الابتدائية من وجهة نظر مربيهم في المركز النفسي البيداغوجي في ولاية الاغواط من خلال إدراك هؤلاء المربين لاهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال التوحد. ولتحقق من هدف الدراسة. تم اجراء مقابلة نصف موجهة مع المربين العاملين بالمركز والبالغ عددهم 20 مربي، ولقد جاءت الدراسة لتجيب على الأسئلة التالية:

- ما مدى إمكانية دمج أطفال التوحد في المدراس الابتدائية من وجهة نظر مربيهم في المركز النفسي البيداغوجي؟
- ماهي الامكانية البشرية والمادية اللازمة في عملية دمج أطفال التوحدي من وجهة نظر مربيهم؟

وقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود مشكلات سلوكية لدى أطفال التوحد قد تصعب عملية التعليم والتعلم، وبالتالي عدم إمكانية دمج هؤلاء الأطفال مع العاديين في المدراس الابتدائية.

4) **دراسة (عبد المالك قنيفي ليندا حراوبية، 2022) بعنوان: إمكانية الدمج المدرسي وتحسين الصحة النفسية لطفل التوحدي من منظور معلمي الابتدائي.**

هدفت الدراسة الحالية الى كشف عن إمكانية دمج الطفل التوحدي في الوسط المدرسي مع الأطفال العادين في المدرسة الابتدائية، وذلك قصد تحسين مستوى الصحة النفسية، تعبر هذه الأخيرة عن إشكالية يطرحها مختلف الاخصائيين في مجال التربية الخاصة.

تكونت عينة الدراسة من 30 معلم ابتدائي (20 إناث، 10 رجال) قصد إمكانية دمج الطفل التوحدي في المدرسة والتحقق من الفرضيات استعملنا المنهج الوصفي عن طريق المقابلة نصف الموجهة باستخدام تقنية بارلسون لتحليل المحتوى

وتمثلت نتائج الدراسة بإجماع افراد العينة على أن:

- عملية الدمج كفيلة بتحقيق مستوى أفضل من الصحة النفسية من وجهة نظر المعلمين، وانه لا يمكن دمج الطفل التوحدي ضمن العاديين وهذا الغموض التكفل بهذه الفئة من طرفهم.

5) **دراسة (أحمد محمد حسين، 2021) بعنوان: معوقات الدمج الشامل لأطفال التوحد بمدراس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معوقات الدمج الشامل لأطفال التوحد بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين وقد تطلب البحث اعداد استبانة بالمعوقات التي قد تعوق عملية دمج اطفال التوحد في العملية التعليمية بالتعليم العام، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة من المعلمين بالتعليم العام مكونة من (50) معلم ومعلمة بمدراس التعليم العام، وقد أسفرت نتائج البحث عن تحديد عدد من معوقات الدمج شامل وهي كالتالي:

- ضعف امتلاك المعلم مهارات تصميم اختبارات تحصيلية لتقييم الطفل التوحدي، اتجاهات معلم الفصل السلبية اتجاه الطفل التوحدي، قلة الدورات التدريبية الخاصة بتطوير مهارات المعلم لتعليم الطفل التوحدي، نقص برامج التوعية المجتمعية بسمات وخصائص وقدرات طفل التوحد.
- قلة وجود حوافز مادية للمعلمين والمشرفين القائمين على عملية الدمج الشامل)، وقد أجمع أفراد عينة البحث على أنَّ معوقات الدمج الشامل تمثل عائق متوسط كبير ويدعم ذلك المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على معوقات الدمج الشامل والذي بلغ (3.052)

6) **دراسة (عارف حسين ايسيس وفاطمة حسين عبد الخالق، 2024) بعنوان: معوقات دمج الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمدارس التعليم العام بمدينة شحات من وجهة نظر المعلمين** .

تهدف هذه الدراسة الى معرفة المعوقات التي تواجه دمج أطفال التوحد في الدراس العادية من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (40 معلما ومعلمة) بواقع (25) معلما و(15) معلمة من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة شحات.

وتم استخدام مقياس معوقات الدمج من اعداد الخزنوى (2010). يشتمل على ثلاث أبعاد للمعوقات (معوقات تعليمية؛ معوقات مدرسية؛ معوقات اجتماعية).

ولقد أسفرت النتائج الدراسة على أنّ:

- مستوى معيقات الدمج أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعا في المعوقات التعليمية والمعوقات المدرسية والمعوقات الاجتماعية. وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.
- كما أنّه لا توجد فروق في ذات دلالة إحصائية في المعوقات (التعليمية، والمدرسية والاجتماعية وكذلك الدرجة الكلية)
- من وجهة نظر المعلمين تغرى لمتغير النوع والمؤهل وسنوات الخبرة.

❖ **التعليق على الدراسات السابقة:**

- **من حيث المنهج:**

انتهجت دراسة كل من **(لمياء خديجة، بن قبي هاجر، بن لطرش ميساء بوطبيق، واحمد محمد احمد محمد حسين عارف حسين ابسيس، فاطمة حسين عبد الخالق**، المنهج الوصفي لوصف وتحليل الظواهر التربية.

- **من حيث العينة:**

تنوعت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة، حيث نجد دراسة **لمياء حديجة بن قبي، وهاجر بن لطرش، وميساء بوطبيق، وعبد المالك قنيني، ليندة حراوبية**، تتكون من 30 معلما بينما دراسة **عارف حسين ابسيس، وفاطمة حسين عبد الخالق** تكونت من 40 معلما ومعلمة، آما دراسة **أحمد محمد احمد محمد حسين فتكونت** من 50 معلما ومعلمة.

- **من حيث الأدوات:**

تنوعت أدوات في الدراسات السابقة حيث نجد دراسة **(عبد المالك قنيفي، وليندة حراوبية، أم النون شلاوشي)** استخدمت مقابلة نصف موجهة مع معلمي الابتدائي، أما دراسة **(أحمد محمد احمد محمد حسين، ولمياء خديجة بن قبي، وهاجر بن لطرش، وميساء بوطبيق)** استبيان يقيس معوقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

- **من حيث النتائج:**

لقد اختلف الدراسات من حيث النتائج حيث توصلت دراسة **(لمياء خديجة قبي، وهاجر بن لطرش، وميساء بوطبيق)** أنّ معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد متباينة في طبيعتها بدجة كبيرة، أمّا بالنسبة لدراسة **(أم النون شلاوشي)**، وقد أسفرت نتائجها عن وجود مشكلات سلوكية لدى أطفال التوحد قد تصعب عملية التعلم والتعليم، دراسة **(عارف حسين ابسيس، وفاطمة حسين عبد الخالق)** فقد كانت نتائجها أنّ المعيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد ثلاث أبعاد ألا وهي: (معيقات مدرسية، معيقات اجتماعية، معيقات تعليمية). أمّا بالنسبة لباقي الدراسات فقد أسفرت النتائج عن وجود معيقات تتعلق بالأساتذة وتكوينية البرامج التعليمية

الفصل الثاني

التوحد (الدلالات والمفاهيم والأغراض)

تمهيد:

يعد اضطراب التوحد أحد أكثر الاضطرابات النمائية غموضا وتعقيدا، إذْ يمكن اعتبار كل طفل من ذوي هذا الاضطراب حالة قائمة بذاتها فهم فئة غير متجانسة، نظرا لتأثير هذا الاضطراب في معظم النواحي السلوكية والانفعالية والتواصلية والحسية وغيرها، كما يعتبر التوحد من الاضطرابات التي لا يوجد لها علاج نهائي، ولكن يمكن التحكم في أعراضه وتقديم الدعم المناسب للأطفال المصابين به.

1. تعريف التوحد:

لقد تعددت وتباينت مفاهيم التوحد واختلفت حسب رؤى كل باحث وهذا الاختلاف شكل فجوة في معرفة مفهوم موحد للتوحد يشمل دلالاته ومعانيه وأساليبه وأعراضه وأهم ما يُتوصل إليه من نتائج فعلية تعالج التوحد، وعلى هذا يمكننا طرح أهم التعاريف التي تناولت التوحد، وذلك من خلال ما يلي:

ب. يطلق احمد عكاشة 1969 على ذوي التوحد التوحد اسم الذاتوية الطفولية، ويعرفها بانها نوع من الاضطراب الارتقائي المنتشر يدل على وجود:

- نمو وارتقاء غير طبيعي او مختل يتضح وجوده قبل عمر الثلاث سنوات
- نوع مميز من الأداء الغير طبيعي في المجالات التقنية الثلاثة الاتية التفاعل الاجتماعي التواصل والسلوك المحدود المتكرر
- بالإضافة الى هذه السمات التشخيصية المحددة يشبع وجوده مشكلات أخرى متعددة وغير محددة مثل. الرهاب (المخاوف المرضية)، اضطرابات النوم والأكل، ونوبات هياج والعدوان الموجه نحو الذات. (سيد سليمان، 2000، ص 18).

2.تعريف الجمعية الأمريكية للتوحد:

إنّ التوحد يظهر بمظاهره الأساسية في الثلاثين شهرا الأولى من العمر وتمس الاضطرابات كل من:

- نسبة النمو والتطور وما يتبعها.
- الاستجابة للمثيرات الحسية.
- النطق واللغة والقدرات المعرفية.
- القدرات والمرتبطة بالناس والاحداث والاشياء. (العبادي، 2006، ص14-15).

2. أنواع التوحد:

أ. متلازمة اسبرجر:

لقد شخص الدكتور (Hans asperger) من جامعة فينا /قسم طب أطفال التوحد بأنّه يشمل عدَّة أمراض سميت بمتلازمة اسبرجر، وهي قصور في مهارات التوازن، الاكتئاب، الكلام التكراري، اخراج الصوت بنفس الوتيرة، الكراهية التغير في كل شيء سواء في الاكل أو الملابس وعادة ما تكون لهم طقوس معينة في حياتهم، حب الروتين، عدم القدرة على التفاعل مع الأخرين بشكل طبيعي، معظم هؤلاء الأطفال لديهم نسبة ذكاء عادية او ذا معدل عالي ولا يوجد لديهم تأخر في النطق لديهم حساسية كبيرة من الأصوات.

ب. متلازمة الكروموسوم الهش:

وهو اضطراب جيني في الكروموسوم الجنس الانثى (x) ويظهر في 10% من أطفال التوحد وخاصة الذكور ومعظم الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب لديهم تخلف عقلي بسيط أو متوسط وللطفل صفات معينة مثل بروز الأذن، كبر مقاس محيط الرأس، مرونة شديدة في المفاصل، وغالبا ما تظهر استجابات حركية تكرارية وحساسية مفرطة للصوت، اضطراب الأداء اللفظي وغير اللفظي واضطراب معرفية.

ج. متلازمة موبياس:

تسبب عدة مشكلات في الجهاز العصبي المركزي ربما فيها شلل عضلات الوجه مما يؤدي الى معيقات بصرية وكلامية ومشكلات سلوكية كتلك التي تنتج عن التوحد (الجلبي، 2015 ص 21-22).

د. متلازمة لاندو-كليفنر:

في هذه الحالة ينمو الطفل بشكل طبيعي في أو في ثلاث إلى سبع سنوات ولكنه يفقد المهارات اللغوية بسرعة بعد ذلك. غالبا ما يشخص الطفل خطاء على أنّه أصم، هناك حاجة لاستخدام التخطيط الكهربائي للدماغ لتشخيص هذه المتلازمة. من الاعراض المشابهة للتوحد قصور الانتباه. عدم الشعور بالألم، الكلام التكراري؛ قصور المهارات الحركية.

هـ. متلازمة كوت:

تحدث لدى الإناث في معظم الحالات واعراضها تتمثل في عدم القدرة على الكلام وفقدان القدرة على استخدام اليدين اراديا.

و. متلازمة سوتوس:

تسبب سرعة كبيرة في النضج وكبر حجم الجمجمة والتخلف العقلي وتعبيرات وجهية شاذة.

ز. متلازمة توريت:

تتصف بالحركة اللاإرادية كما في رمش العين وتلمظ الشفاه وهز الكتفين بطريقة شاذة، غالبا ما يعاني الطفل أيضا من القلق وعدم القدرة على التركيز.

ح. متلازمة وليامز:

اضطراب نادر يشترك مع التوحد ببعض الخصائص مثل التأخر اللغوي والحركي والحساسية المفرطة للصوت وهز الجسم والتعلق بالأشياء غير طبيعية. (الجلبي،2015، ص22-23)

ط. **الاضطراب الطفولي التراجعي**:

وهو يصيب الذكور أكثر من الاناث حيث يظهر الطفل تطور طبيعي من حيث نمو قدراته الادراكية والمهارات الحركية والاجتماعية خلال أربع سنوات الأولى من عمره وقد تصل الى عشر سنوات، ومن ثم تظهر معيقات في التكيف والمهارات الاجتماعية وفي اللغة الإستقبالية والمهارات الحركية، فقدان الرغبة في اللعب، وفقدان القدرة على ضبط عمليات الإخراج، حركات نمطية متكررة، بداية ظهور تدهور النهائي وقد يصاب الطفل بالبكم. (سهيل، 2015، ص42).

3. أسباب التوحد:

لم تتوصل البحوث العلمية التي أجريت حول التوحد إلى نتيجة قطعية حول الأسباب المباشرة للتوحد رغم أن أكثر البحوث تشير إلى:

أ. العوامل الوراثية

- وجود عامل جيني ذي تأثير مباشر في الإصابة بهذا الاضطراب، حيث تزداد نسبة الإصابة بين التوأم المطابقين (من بيضة واحد) أكثر من التوأم الاخرين (من بيضتين مختلفتين)، ومن المعروف أنّ التوأم المتطابقين يشتركان في نفس التركيبة الجينية.
- كما أظهرت بعض صور الاشعة الحديثة مثل تصوير التردد المغناطيسي MRI وPET وجود بعض العلامات غير الطبيعية في تركيبة المخ، مع وجود اختلافات واضحة في المخيخ، بما في ذلك في حجم المخ وفي عدد نوع معين من الخلايا المسمى (خلايا بيركنجي). (العبادي، 2006، ص28)

ب. العوامل النفسية:

يقول بعض علماء التحليل النفسي وخاصة في الستينيات ان التوحد سببه سوء معاملة الوالدين لطفل وخاصة الأم. حيث ان ذلك عار عن الصحة تماما وليس له علاقة بالتوحد.

ج. العوامل البيولوجية:

4. التوحد قد يكون له علاقة بتعسر الولادة أظهرت دراسة أنَّ الولادة المتعسرة أو وجود تاريخ من المرض الذهني لدي أحد الابوين قد يزيد من خطر تعرض الطفل للإصابة بمرض التوحد، وكانت أبحاث سابقة قد أشارت الى

أن العوامل السابقة للولادة والتاريخ النفسي للأبوين والحالة الاجتماعية والاقتصادية يمكن أن تمثل او تشمل عوامل خطر للإصابة الطفل بالتوحد.

4. أعراض التوحد:

هناك العديد من الأعراض التي تتواجد في الطفل التوحدي من أهمهما:

- الصمت التام.
- الصراخ الدائم المستمر بدون مسببات.
- الضحك من غير سبب.
- الخمول التام؛ أو الحركة المستمرة.
- صعوبة فهم الإشارة، ومشاكل في فهم الأشياء المرئية.
- عدم التركيز بالنضر لما حوله.
- تأخر الحواس.
- عدم الإحساس بالحر والبرد.
- المثابرة على اللعب وحدة وعدم اللعب مع اقرانه الرتابة.
- عدم اللعب الابتكاري.
- مقاومة التغيير.
- تجاهل الاخرين حتى يضنون انه مصاب بالصمم.
- الانعزال الاجتماعي.
- الخوف من بعض الأشياء.
- مشاكل عاطفية.

5. خصائص الأطفال ذوي التوحد:

أ. الخصائص السلوكية:

- يظهر الطفل سلوكيات لا ارادية مثل؛ رقرقة اليدين. وهز الجسم ذهابا وإيابا.
- يظهر الطفل قصور واضحا في دافعتيه آراء المثيرات الموجودة في البيئة المحيطة به.
- انتقاء مثير واحد بصورة مفرطة.
- الشعور بالقلق الزائد عند محاولة تغير نمط محدد قد تعودوا عليه.
- السلوك العدواني.
- اضطرابات الاكل.
- اضطرابات الإخراج كالتبول اللاإرادي.
- اضطرابات النوم.
- طقطة الأصابع وسد الاذنين. الحك. ووضع الإصبع في الفم.

ب. الخصائص اللغوية:

- صعوبة النطق عند الطفل التوحدي.
- نمو لغته ببطء أولا تنمو أبدا.
- معيقات جهة في دلالات الالفاظ وتطورها.

- يستخدمون كلمات خاصة بهم.
- قدرة استخدامهم لكلمات تشير للقدرات العقلية.
- التعبير اللغوي أسهل من الفهم اللغوي.
- قلب الضمائر كاستعمال أنت بدل أنا ترديد الكلام.

ج. **الخصائص النفسية:**

- يولد الطفل التوحدي فطريا عاجزا عن التفاعل والاتصال مع الاخرين.
- الصراخ والبكاء كاستجابة للانزعاج أو الإحباط.
- الخجل والشعور بالذنب.
- الاكتئاب، القلق، الحركة الزائدة، عدم الانتباه، العدوان، اضطراب الهلع، قلق الانفصال والوسواس القهري. (مصطفى الشربيني، 2011، ص 104).

د. **الخصائص الاجتماعية:**

- ضعف فالإدراك الاجتماعي.
- التجنب الاجتماعي.
- ضعف في العلاقات مع الأقران.
- عدم القدرة على التقليد.
- النشاطات المحدودة.
- انعدام الالتقاء البصري.
- عدم الاهتمام بالآخرين.
- الرغبة في اللعب وحيدا.
- الالتصاق بأحد افراد الاسرة بشكل غير عادي.

هـ. **الخصائص المعرفية:**

- صعوبة في الانتباه والتركيز وقصور في القدرة على التخيل.
- صعوبة القدرة على الاستمرارية في نشاط معرفي كالانتباه أو التذكر.
- نقص واضح في المهارات الحسية.
- صعوبة في تخزين المعلومات.
- الذكاء يكون لديهم تأخر ذهني تتفاوت درجاته من خفيف إلى شديد.

(سهيل، 2015، ص126).

6. النظريات المفسرة لاضطراب التوحد:

أ. **نظرية التحليل النفسي:**

خلال فترة الخمسينات وحتى السبعينيات من القرن العشرين كان أنصار مدرسة التحليل النفسي يؤمنون بأن التوحد يحدث بسبب عوامل تقنية بالدرجة الأولى (كانو 1990) كان يقول بأن ممارسات الوالدين غير المنسقة أو غير المترابطة في رعايتهم لأبنائهم وكذلك البرود العاطفي تجاههم هو ما يسبب التوحد.

ب. **النظرية المعرفية:**

لا أحد ينكر أنّ الأطفال التوحديين لديهم مشكلات معرفية شديدة؛ تؤثر على قدرتهم على التقليد والفهم والمرونة والابداع لتشكيل وتطبيق القواعد والمبادئ واستعمال المعلومات، المعرفية هي مشكلات أولية وتسبب مشكلات اجتماعية، فمن خلال النظرية المعرفية فان العلماء المعرفين يحاولون تسليط الضوء على العيوب المعرفية عند الأطفال التوحديين. (فهد، 2006، ص54-58).

ج. نظرية العقل:

ومفاد هذه النظرية كما تقول (قريث) بأنّ الذوي التوحد في الجوانب الاجتماعية والتواصلية والتخيلية التي تمنع الشخص من تكوين نظرية العقل والتي تقول بأنَّ الشخص التوحدي غير قادر على التنبؤ وشرح سلوك، الآخرين من خلال حالاتهم العقلية، وأنّه لا يرى الأشياء من وجهة نظر الشخص الاخر، بينما الأشخاص العاديون لديهم فهم خاص أو إحساس خاص، يستطيعون من خلاله قراءة أفكار الآخرين. (فهد، 2006، ص59)

د. نظرية الإدراك الحسي:

حيث تقترح هذه النظرية بان التوحد سبب إصابة الدماغ تؤثر على واحد أو أكثر من القنوات الحسية التي تجعل الطفل الذي يعاني من التوحد الطبيعي. (سهيل، 2015، ص100)

7. تشخيص التوحد:

لا يزال تشخيص الذاتوية (ذوي التوحد التوحد) من أكبر المشكلات التي تواجه الباحثين والعاملين في المجال مشكلات الطفولة وربما يرجع السبب في ذلك إلى أنّ خصائص أو صفات الاضطراب غالبا ما تتشابه وتتداخل مع اضطرابات أخرى ولذلك يتحسن الحصول على معلومات دقيقة. حتى يتم تشخيص الأعراض بدّقة. وبالتالي تمييز الأشخاص الاجترارين عن غيرهم من الافراد المصابين باضطرابات أخرى. (سليمان، 2000، ص30).

أ. المعيقات التي تواجه عملية تشخيص التوحد:

من المعيقات التي تواجه عملية تشخيص التوحد ما يلي:

- التباين الواضح في الاعراض من حالة لأخرى من حالات التوحد.
- اختلاف الآراء وعدم الاتفاق على العوامل المسببة للذوي التوحد.
- تشابه اعراض التوحد مع اعراض الاعاقات الأخرى.
- عدم وجود اختبارات مقننة للقياس والتشخيص على درجة عالية من الصدق والثبات.

ب. أهداف التشخيص في اضطر ابات التوحد:

توجد العديد من أهداف عملية تشخيص اضطرابات التوحد من بينها ما يلي:

- وضع الخطط العلاجية.
- تحديد مبدى تحقيق الأهداف قصيرة المدى والبعيدة منها.
- يوفر للأسرة معلومات حول الاستجابة الطفل للعلاج.
- يوفر للأسرة معلومات حول التغيرات المتوقعة التي سوق تظهر على الطفل.
- يساعد في اظهار مدى التقدم في العلاج.
- عدم الخلط بين التوحد والاعاقات الأخرى.
- الإحالة الملائمة.

(جمال خلف، 2016، ص74-75).

ج. أساليب تشخيص التوحد:

توجد أساليب متعددة لتشخيص التوحد؛ وهي كالآتي:

i. التشخيص الطبي:

لا يوجد أي اختبار دم أو صورة شعاعية تسمح بتشخيص التوحد، لذا فان التشخيص الصحيح والدقيق يبنى على مراقبة مستويات التواصل والسلوك والنمو لدى الأطفال التوحديين وعلى السلوكيات المميزة التي قد تبدو واضحة للأهل وللأخصائيين على حدٍّ سواء في السنوات الأولى من حياة الطفل. (مصطفى الشربيني، 2011، ص115).

ولكن نظرا إلى العديد من السلوكيات المرافقة للتوحد، توجد أيضًا أعراض أخرى لاضطراب التوحد فقد يطلب إجراء طبية مختلفة لتحديد أسباب ممكنة أخرى للأعراض الظاهرة أو استبعادها نهائيا.

وفي التشخيص فقد يطلب: إجراء اختبارات طبية مختلفة التحدي أسباب شبكة أخرى الأعراف الظاهرة أو إسعادها نهائيا وفي التشخيص يتم استبقاء تاريخ حياة الطفل بعناية أثناء العمل والذي يكون غاية في الأهمية فكثير من الأسباب تقود إليه وإلى ما يحدث أثناء الولادة وما بعدها، ويمكن للأطباء القيام بالفحوص التالية:

- الفحص النفسي، الفحص العصبي، الفحص العصي الفسيولوجي محض صغير الرأس، الفحص الدماني المرضي، محمد ردود فعل الاوتار ومشاكل البركة
- التحليل الكروموسومي - وتقصي وجود الرصاص.
- اختبارات تصوير الدماغ والتصوير بالرنين المغناطيسي)
- تقسيم سمعي منهجي، المسح السمعي باستخدام (أوديوجرام)
- الفحوص المرتبطة بالأمراض مثل فيروس الستر معاليك، وتعاطي الأم الكحوليات.

(مصطفى الشربيني، 2011، ص 116-117)

ii. التشخيص النفسي:

قدّ يكون من الصعب تشخيص الطفل بالتوحد حتى يتم التحاقه بالمدرسة، حيث تبدو الكثير من السلوكيات الشاذة والتي تثير الانتباه يعرض التشخيص النفسي أنماطا محددة من سلوكيات الفرد تكون ثانية والقياسات الفردية لهذه السلوكيات مقارنة بمجموعات معيارية، وفي التشخيص النفسي يتم تقييم القدرات العقلية والمعرفية المتفاوتة فقد قدرت الاحصاءات الأولية أن ما يقارب من 60 % من الأطفال التوحديين نسبة ذكائهم أقل من 50 درجة ذكاء، وأن 20%حصلوا على درجة ذكاء 70 فما فوق وهناك بعض التشخيصات التي قامت بعملية تقويم عملية الانتباه، الإدراك الحسي والقدرة على التذكر، فالتشخيص السلوكي يبحث عن قياس السلوكيات الصريحة أو الظاهرة مثل الصادات، أو الهز).

iii. التشخيص الاجتماعي:

يتضمن التعرف على مدى قدرة الطفل التوحدي على الانخراط في أنشطة الجماعة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والاهتمام المشترك مع أقرانه، فالاختبارات النفسية التقليدية تكون أدوات تعتمد على قياس الفروقات الفردية في الجوانب الأكاديمية الاجتماعية والقدرات العقلية، إنَّ التقويم السلوكي يعتمد على الملاحظات السلوكية وتحليل المهام، وتقويم نمو الطفل حركيا وسلوكيا ومعرفة المشاكل التي يعانون منها. ويتم انجاز تشخيص اضطراب طيف التوحد من خلال فريق عمل متكامل عبر أطياف المجتمع المختلفة وباستخدام محاكاة ومعايير موضوعية. (مصطفى الشربيني، 2011، ص 121-120)

8. علاج التوحد:

أ. العلاج النفسي للطفل والأسرة:

استخدم هذا المدخل العلاجي أصحاب النظرية التحليلية الذين يعتبرون أن التوحد اضطراب انفعالي عاطفي ناشئ عن رفض الوالدين لإقامة علاقة مع هذا الطفل وبرودة مشاعرهما، ويشجع هذا المدخل ضرورة عزل الطفل عن منزل

أسرته وإدخاله إلى إحدى المصحات ودور الرعاية ذات الإقامة الكاملة. ويقدم العلاج المناسب للطفل ثم يتم إعداده العودة إلى أسرته بالتدريج بعد إحداث تغيير في بيئة المحيطة بالطفل. (القش، 2011، ص 134-133)

ب. **العلاج الطبي:**

استخدم هذا المدخل أصحاب النظرية العضوية التي تعتبران التوحد ثاني عن خلل عضوي داخل الطفل ومنهم **(وينج وروتروكامبل وآخرون)**، وقد تم استخدام العلاج الطبي بالأساليب التالية:

- العلاج الجسدي، ويتضمن محاولة علاج أي مرض يصيب الخلايا الحية أو الخلل الوظيفي الذي يصب الهرمونات.
- العلاج الكيمياوي: ويشتمل على أدوية فيتامينات ومضادات خمائر ويرى بعض العلماء ان العلاج الكيماوي أكثر فاعلية في تخفيف أعراض الأوتيزم.
- العلاج بالصدمات الكهربائية: في بعض الحالات يكون استخدام الصدمات الكهربائية مفيداً بشرط أن يكون مركزاً ولفترات الطويلة بمعدل أربع أو خمس جلسات في الأسبوع الواحد لمدة أربعة أو خمسة أسابيع.

ج. **العلاج السلوكي:**

يعتبر المنحى السلوكي وتعديل السلوك من أهم الإستراتيجيات التي سجلت نجاحا ملموسا في تعليم وتدريب الأطفال، التوحديين، وقد أمكن التغلب على كثير من المعيقات والمشكلات التي يصدرها الأفراد التوحديين باستخدام أساليب ومبادئ المنحى السلوكي التي ذكرها واطسون ويمكن عرضها على النحو التالي:

- ملاحظة السلوك.
- يحب البحث عن السلوك الطبيب البديل المراد إحلاله محل السلوك السيء.
- يجب تقييم العمل الى خطوات بسيطة يمكن تنفيذها بسهولة مع تلقين الطفل التعليمات الواجب إتباعها.
- التعزيز والتشجيع بشتى الطرق المادية والمعنوية لكل سلوك طيب يصدر عن الطفل
- تغيير الظروف المصاحبة لحدوث السلوك السي لتقليل فرص بدء حدوثه. (القمش، 2011، ص135-136)

د. **العلاج المعرفي:**

انتهت نتائج دراسة هدوين وآخرون إلى علاج المشكلات المعرفية لدى التوحديين من خلال تحسين مهارات التحدث واستخدام مصطلح الحالة العقلية في المحادثات فيتعلم الطلاب تحديد التعبيرات اللغوية والوجهية للانفعالات، وأخيراً يتم تحديد الانفعالات من جانبها المعرفي وتم رصد بعض التحسينات المحدودة الانفعالات، وحالة المعتقدات. (مصطفى الشربيني، 2011، ص232).

هـ. **العلاج بالدمج الحسي:**

المعالجة بالتكامل الحسي هيا علاج حسي حركي للأطفال المصابين بالتوحد وقد طورتها (جين آيون) والتي تؤكد على العلاقة بين الخبرات الحسية والأداء السلوكي الحركي والتدخل وإستراتيجيات التدخل ويكون الهدف من خلال الدمج الحسي حسين النظام العصبي لتنظيم ودمج وتكامل المعلومات من البيئة التي تزود باستجابات تكيفية وتعلم على نحو جيّد، وتضمن العملية بالدمج الحسي ما يلي:

- العلاج بالفن والموسيقى.
- الدمج اللمسي.
- العلاج بالاحتضان.
- تنقية أو فلترة الإثارة البصرية. (مصطفى الشربيني، 2011، ص206)

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال الفصل هذا بأنّ التوحد ليس عائقا، بل تحدّيا يمكن التغلب عليه بتقديم الدعم والرعاية المناسبة، بحيث يتطلب الأمر جهوداً مشتركة من العائلات والمجتمعات والمؤسسات لتحسين جودة الحياة للأطفال المصابين بالتوحد وادماجهم في المجتمع، لذلك قمنا بوضع تعاريف خاصة بالتوحد والأساليب والآليات التي تستخدم في عملية التشخيص التي تقوم على مبدأ المتابعة والاستمرارية لأطفال التوحد.

الفصل الثالث

الدَّمج المدّرسي

تمهيد:

لقد أصبحت قضية دمج ذوي التوحد مع الأطفال العاديين في الأقسام والمدارس العامة من الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام التربويين في معظم دول العالم، فالتوجه المعاصر يميل تدريجيا إلى تقديم الخدمات التعليمية والتربوية للأطفال ذوي التوحد في المدارس العامة وليس فصلهم في مدارس خاصة ومن ثم فهناك ضرورة الإجراء الدمج من أجل تحقيق النمو للأشخاص ذوي الاحتياجات، والواقع أن مفهوم الدمج تعرض لسوء فهم كبير وأحدث إرباكاً حقيقياً لأن البعض رأى فيه دعوة لأغلاق أقسام ومدارس التربية الخاصة وتعليم جميع أطفال ذوي التوحد في أقسام الدراسة العادية، ولكنه يعني توفير فرص التعليم القائمة على المساواة للأطفال ذوي التوحد البسيطة من خلال إلحاقهم في البيئة التربوية الأكثر ملائمة والقدرة على تلبية حاجاتهم.

1. مفهوم الدمج المدرسي:

تعددت التعريفات الخاصة بالدمج حيث يعرف على أنّه عملية تعليم ذوي الاحتياجات وتدريبهم إنّ سياسة الدمج تقوم على ثلاثة افتراضات أساسية تثمل في أنها توفر بشكل تلقائي خبرات التفاعل بين ذوي التوحد وأقرانهم العادين وتؤدي إلى زيادة فرص التقبل الاجتماعي لذوي الاحتياجات من قبل العاديين كما تتيح فرصا كافية لنمذجة أشكال السلوك الصادرة عن أقرانهم العاديين لذا فإنّ سياسة الدمج هي الطريقة المثلى للتعامل مع ذوي الحاجات التعليمية الخاصة لكافة الطلاب بالمدارس العادية، فالمبادرة العالمية التي جاءت من الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للثقافة والعلوم والتربية والبنك الدولي والمنظمات الغير حكومية كلّها مجتمع اعطت زخما كبيرا للمفهوم القائل بأن كل الأطفال لهم الحق في التعليم معا دون تميز فيما بينهم بغض النظر عن أي ذوي التوحد أو أية صعوبة تعليمية يعانون منها (سهلي، 2018، ص7).

يعرَّف الدمج بأنّه إتاحة الفرص للأطفال ذوي التوحد للانخراط في نظام تعليم خاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ويهدف إلى دمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل إطار المدرسة العادية ووفقاً لأساليب ومناهج ووسائل دراسته تعليمية ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر التعليم في المدرسة العامة. (سهلي، 2018، ص11)

ويعرف أيضاً بأنّه عملية تشاركية بين مسؤولي التربية الخاصة، وينحصر التركيز في عملية الدمج على توفير البدائل التعليمية للتلاميذ ذوي التوحد داخل البيئة التعليمية النظامية وتقديم خدمة التربية الخاصة فقط حينما تتطلبها الاحتياجات الفردية للتلميذ. (جمال الدين، 2003، ص 23).

2. أنواع الدمج المدرسي:

للدمج المدرسي أنواع عديدة؛ لعل أبرزها ما يلي:

أ. الدمج المكاني:

وهو اشتراك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليب تدريب وهيئة تعليمية خاصة بها وممكن أن تكون الإدارة موحدة.

ب. الدمج التعليمي (التربوي):

اشتراك التلاميذ في مدرسة واحدة سواء أكانوا عاديين أم التلاميذ الذين لديهم توحد، تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان، ويتضمن البرنامج التعليمي صف عادي وصف خاص وغرفة مصادر أو هو ما يقصد به دمج الطالب ذوي التوحد مع أقرانه العاديين داخل الفصول الدراسية المخصصة للطلاب العاديين ويدرس نفس المناهج الدراسية التي يدربها العادي مع تقديم خدمات التربية الخاصة.

ج. الدمج الاجتماعي:

التحاق الأطفال ذوي التوحد بالأقسام العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة كالرحلات والرياضة وحصص الفن والموسيقى والأنشطة الاجتماعية الأخرى، فالدمج الاجتماعي هو أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث لا يشارك التلميذ ذوي التوحد نظيره العادي في الدراسة داخل الفصول الدراسية، وإنما يقتصر على دمجه في الأنشطة التربوية المختلفة مثل التربية الرياضية والتربية الفنية وأوقات الفسح والجماعات المدرسية والرحلات والمعسكرات وغيرها.

د. الدمج المجتمعي: إعطاء الفرص للمعوقين للاندماج في مختلف أنشطة وفعّاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في أن يكون أعضاء فاعلين ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات. (سهلي، 2018، ص13-14)

3. أشكال الدمج المدرسي:

تعدد أشكال وأساليب دمج ذوي التوحد الخاصة والعاديين ومع ذلك فإنّه بحسب الفترة التي يقضيها ذوي التوحد مع أقرانهم العاديين فإن هناك شكلين للدمج منتشرين في كثير من نظم التربية الخاصة في العالم، وهي دمج جزئي؛ ودمج كلّي (دمج شامل).

3.1. الدمج الجزئي:

وفيه يتم تنظيم فصول خاصة بتلاميذ ذوي التوحد من بعض الفئات وذلك في إطار النظم المدرسية العادية، وحيث يقضي التلميذ في القسم الخاص معظم الوقت الدراسي، ويتلقى تعليمه على يد معلمين مدرسين تدربا خاصا على بعض طرق وأساليب التدريب في مجال من مجالات التربية الخاصة، كما يكون مزوداً بالمهارات في استخدام أدوات وتجهيزات لا تتوفر عادة في القسم العادي.

من مميزاته:

- القسم الخاص يتيح للطفل أن يبقى في مجتمعه الخاص، وفي نفس الوقت يبقى على صلة وثيقة بالأطفال العاديين.
- يساعد الطفل العادي على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو غيره من ذوي التوحد.
- بالإضافة لذلك فإن وجود قسم أو عدَّة أقسام خاصة في مدرسة عادية أمر أقل تكلفة من الأنواع الأخرى من برامج التربية الخاصة في المدارس المعدة لكل فئة من ذوي التوحد.

3.2. **الدمج الكلي (دمج الشامل):**

يقصد به دمج ذوي التوحد بالمدارس العادية ودمجا كاملاً حيث يتم انتظام التلاميذ في الأقسام العادية بجانب التلاميذ العاديين وفي نفس القسم الدراسي بالمدارس العادي، على أن تبذل الجهود لضمان حصول الطفل والمعلم على مساندة مهنية رفيعة المستوى من قبل معلمين متخصصين، وقد يتم عن طريق تعليم الطفل في المدرسة المتخصصة وكذلك تلقيه بعض البرامج في المدرسة العادية. شاش، 2016، ص66-67).

4. إيجابيات وسلبيات دمج الطفل التوحدي

4.1. إيجابيات:

- يساعد الدمج في توعية أفراد المجتمع ذوي التوحد ومشكلاتهم واحتياجاتهم وكيفية تلبيتها وزيادة معدلات الإنجاز التعليمي لديهم ونموهم اجتماعيا وانفعاليا.
- يساهم الدمج في تعديل اتجاهات الأطفال العادين مع الأطفال التوحديين، حيث حقق الدمج الشامل نجاحا ملحوظا في مساعدة الطفل التوحدي في مخالطة الأسوياء، وأصبح السلوك الاجتماعي لديه مع زملائه العاديين مقبولا.
- يساعد الدمج في تحسين مستوى التحصيل عند التوحدين، كما يساعد على اكتشاف المواهب والقدرات التي يمتلكها الطفل التوحدي نتيجة لتفاعله مع الأطفال العاديين.
- يؤدي الدمج إلى زيادة فرص التقبل الاجتماعي للتوحديين من قبل زملائهم العاديين ومن المجتمع الخارجي.
- يتيح نظام الدمج فرصة لتحسين المهارات الحياتية لذوي اضطراب التوحد نتيجة مشاركتهم مع أقرانهم العاديين.

4.2. سلبيات:

- مشكلة توفير أخصائي التربية الفكرية في المدارس العادية، الوسائل التعليمية الخاصة بأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- مشكلة تقبل المدرسة العادية، والعاملين فيها لفكرة الدمج.

- وقوع الأطفال التوحدين ضحية للتنمر من زملائهم العاديين.
- التدريب الأكاديمي للمعلمين غير كافي للتأقلم مع ذوي التوحد ومستوى المساعدة التي يتلقونها من أنواع الدعم المختلفة في الفصول الدراسية.
- سياسة قبول في المدرسة: فهناك العديد من المؤسسات التعليمية يتحكم فيها منع ذوي التوحد من الالتحاق بها وهذا يشكل عائقاً كبيرا أمام الدمج حيث لا يعرف الآباء حقوقهم وفرصهم.

5. شروط الدمج لطفل التوحد:

- أن يكون الطفل ذوي التوحد من نفس المرحلة العمرية للتلاميذ العاديين.
- أن يكون قادرا على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته.
- أن يكون الطفل ذوي التوحد من نفس سكان المنطقة المحيطة بالمدرسة أو تتوفر له وسيلة مواصلات آمنة من وإلى المدرسة.
- أن يتم اختبار الطفل من قبل لجنة متخصصة للحكم على قدرته ومسايرة برنامج المدرسة والتكيف معها
- ألا تكون إعاقته من الدرجة الشديدة وألا تكون لديه ذوي التوحد متعددة. (طارق، 2015، 20-21)

6. أهداف الدَّمج:

يهدف نظام الدمج في الأقسام العادية إلي:

- يساعد الدمج في توفير الفرص الطبيعية للأطفال غير العاديين للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم من الأطفال العاديين، كما يهدف الدمج إلى تغيير الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال غير العاديين من السلبية للإيجابية.
- يعمل على تشجيع التلاميذ ذوي التوحد على احترام أنفسهم، وأن يعتبروا أنفسهم جزءً من المجتمع بأن يحيوا حياة طبيعية مع أقرانهم العاديين.
- دمج ذوي التوحد في المدارس العاديين يساعد على خفض التكاليف الخاصة بمدارس ذوي الاحتياجات ويحقق عديداً من الأهداف القومية والشخصية، ولتحقيق عدم عزلهم عن المجتمع.
- تحقيق الكفاءة الشخصية وتعنى مساعدة الأطفال ذوي التوحد على الحياة باستقلالية والاعتماد على النفس.
- تحقيق الكفاءة الاجتماعية والتي تعني غرس وتنمية الخصائص والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل والتوافق الاجتماعي ومساعدتهم على الإندماجي في المجتمع.
- تحقيق الكفاءة المهنية وتعني إكسابهم المهارات اليدوية المناسبة لطبيعية ذوي التوحد والاستعداد لديهم والتي تمكنهم من ممارسة بعض المهن. (طه، 2014، ص46-47).

7. معيقات التي تواجه الدمج المدرسي:

هناك الكثير من المشكلات التي غالبا ما تصاحب عملية الدمج:

- رفض مدارس العادية قبول الأطفال ذوي التوحد في المدرسة العادية كإهمالهم وتجاهلهم.
- عدم جاهزية النظام التعليمي العادي من حيث التصميم تخطيط، أدوات، ووسائل ضرورية لهم وعدم وجود تسهيلات بنيوية داخل المدرسة.
- إساءة بعض الأطفال العاديين السلوك نحو الأطفال ذوي التوحد في المدرسة كضربهم والاستهزاء بهم
- انزعاج الأسرة والمجتمع من السلوكيات التي يصدرها بعض الاطفال ذوي التوحد، منها الثرثرة إبداء تغييرات غريبة على الوجه وما إلى ذلك.

- عدم تقبل الأهل للمشورة المقدمة لهم فيما يتعلق بعملية الدمج وما يربطها ولا يتلقون التوجيه اللازم لإيجاد مكان مناسب لأبنائهم. (فوزية، 2013، ص211)

خلاصة الفصل:

بناءً على ما سبق يمكن استخلاص فكرة حول مفهوم الدمج فهو عملية مشتقة مبنية وفق قاعدة علمية وشروط منهجية وتطبيقية بهدف توفير فرصة لذوي التوحد في ولوج أقسام العادية مع أقرانهم بغية خلق جو من التفاعل العلائقي وزيادة مستوى التقبل النفسي والاجتماعي مع تقديم أكبر قدر للنمذجة واستدخال سلوكيات سوية صادرة عن الأفراد العاديين بالتنسيق مع معلمي التربية الخاصة والعادية وتقديم الدعم النفسي والبيداغوجي تطبيقا لمبدأ الحق في المساواة وعدم التميز بين الأفراد.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

1. **مجال الدراسة:**

1.1 المجال المكاني: تمّ إجراء الدراسة الميدانية في أربع مدارس ابتدائية بمدينة الأغواط (مدرسة الجودي عبد الحميد، ابتدائية 01 نوفمبر 1954، ابتدائية كزواي عطاء الله، ابتدائية عويسي الطيب.

1.2 المجال الزماني: قسم إلى ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: من 15 أكتوبر إلى 23 ديسمبر وتمّ فيها جمع المعلومات للدراسة.

المرحلة الثانية: من 04 جانفي إلى 15 مارس مرحلة بناء الدراسة من الناحية النظرية.

المرحلة الثالثة: من 19 مارس إلى 18 أفريل النزول إلى الميدان وتوزيع استمارات الدراسة بغرض استرجاعها وتفريغها وتحليلها آليا.

2. **منهج الدراسة:**

يعد اختيار المنهج خطوة جوهرية في أي بحث علمي، بحيث يعتمد اختيار المنهج على طبيعة الموضوع المدروس وأهدافه الإجرائية، إذ يُشكّل المنهج الإطار الذي يُوجّه خطوات الباحث نحو تحليل الظاهرة بدقة وموضوعية.

وبما أنّ هذه الدراسة تتناول ظاهرة تتطلب وصفا دقيقًا وتحليلًا علميًا لمعطياتها، كما تظهر في السياق الواقعي، فقد اعتمدت الطالبتان على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لضبط المتغيرات المدروسة، ورصد أبعاد الظاهرة كما هي دون تدخل، بما يتيح الوصول إلى تفسيرات علمية قائمة على معطيات ميدانية موثوقة.

بحيث يعرف المنهج الصفي بأنه أحد المناهج العلمية التي تعنى بدراسة الظواهر والوقائع، كما توجد فعليا في بيئتها الطبيعية، دون أي تدخل من الباحث في ظروفها أو مسبباتها، ويرتكز هذا المنهج على تحليل الوضع الراهن لظاهرة موضوع الدراسة، من خلال جمع معلومات كمية أو نوعية تسهم في تحديد خصائصها واكتشاف أنماطها، وفهم العلاقات القائمة بينها ويستخدم المنهج الوصفي في الأبحاث التي تستهدف التوصل إلى معارف دقيقة حول سلوك الأفراد، واتجاهاتهم، أو المشكلات التي يوجهونها، بالاعتماد على أدوات قياس علمية مثل الاستبيان والمقابلة، الملاحظة المباشرة ...، ويمثل هذا المنهج وسيلة فعالة لتقديم بيانات واقعية يمكن الاعتماد عليها في التفسير، التقييم أو اتخاذ قرارات تربوية واجتماعية مناسبة.

3. **مجتمع الدراسة:**

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في أساتذة التعليم الابتدائي العاملين بعدد من المؤسسات التربوية، موزعين على أربع مدارس ابتدائية ببلدية الأغواط، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة في كل من «ابتدائية الجودي عبد الحميد"، ابتدائية اول نوفمبر 1954 , ابتدائية كزواي عطاء الله وابتدائية عويسي الطيب، 16 أستاذا وأستاذة.

وعليه، فإن العدد الإجمالي لأساتذة مجتمع الدراسة هو 64 أستاذًا وأستاذة، يمثلون الإطار المرجعي الذي استندت إليه هذه الدراسة في تحليل الواقع التربوي المرتبط بالإشكالية المطروحة.

4. عينة الدراسة:

تُعرّف العينة على أنها فئة ممثّلة تُستخرج من مجتمع الدراسة الكلي وفق معايير منهجية محددة، بهدف إخضاعها لإجراءات البحث العلمي وتحليل نتائجها، بما يتيح إمكانية تعميم الاستنتاجات على المجتمع الأصلي بدرجة مقبولة من الدقة.

وفي إطار هذه الدراسة، تم اختيار عينة قوامها 30 أستاذًا وأستاذة من أصل مجتمع دراسة يبلغ عدده 64 أستاذًا وأستاذة يعملون في الطور الابتدائي، وذلك بالاعتماد على أسلوب انتقائي يستوفي شروط التمثيل الملائم لمجتمع البحث، وقد تمت مراعات اختيار العينة بغرض تحقيق التوازن والتنوع بما يعكس الخصائص العامة للمجتمع الأصلي، ضمانًا لمصداقية النتائج وقابليتها للتعميم في السياقات المماثلة.

4.1 مواصفات العينة:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	12	40,0
أنثى	18	60,0
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

القراءة الإحصائية:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة 60% تمثل أفراد العينة الإناث، بينما نجد نسبة 40% تشير إلى أفراد العينة الذكور، من المتوقع أن تفوق نسبة الإناث عن الذكور راجع إلى طبيعة العمل الذي يزاولنه.

الشكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

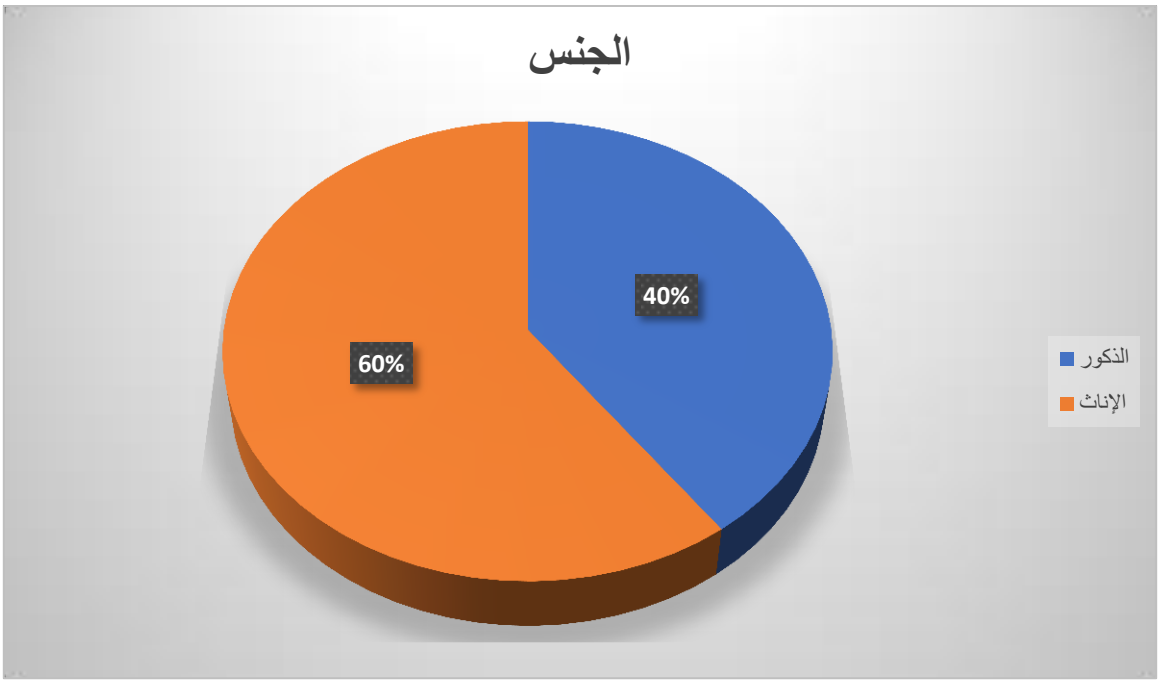

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

سنوات العمل	التكرار	النسبة
أقل من 05 سنوات	2	6,7
من 05 إلى 10 سنوات	14	46,7
من 10 إلى 15 سنة	7	23,3
أكثر من 15 سنة	7	23,3
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

القراءة الإحصائية:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة 46,7% تمثل أفراد العينة الذين لديهم سنوات عمل من 05 إلى 10 سنوات، بينما نرى أن كلا النسبتين بالتساوي 23,3% تمثل كل من أفراد العينة الذين لديهم سنوات عمل من 10 إلى 15 سنة وأكثر من 50 سنة، في حين نجد النسبة الأقل 6,7% والتي تشير إلى أفراد العينة الذين سنوات العمل لديهم أقل من 05 سنوات.

الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

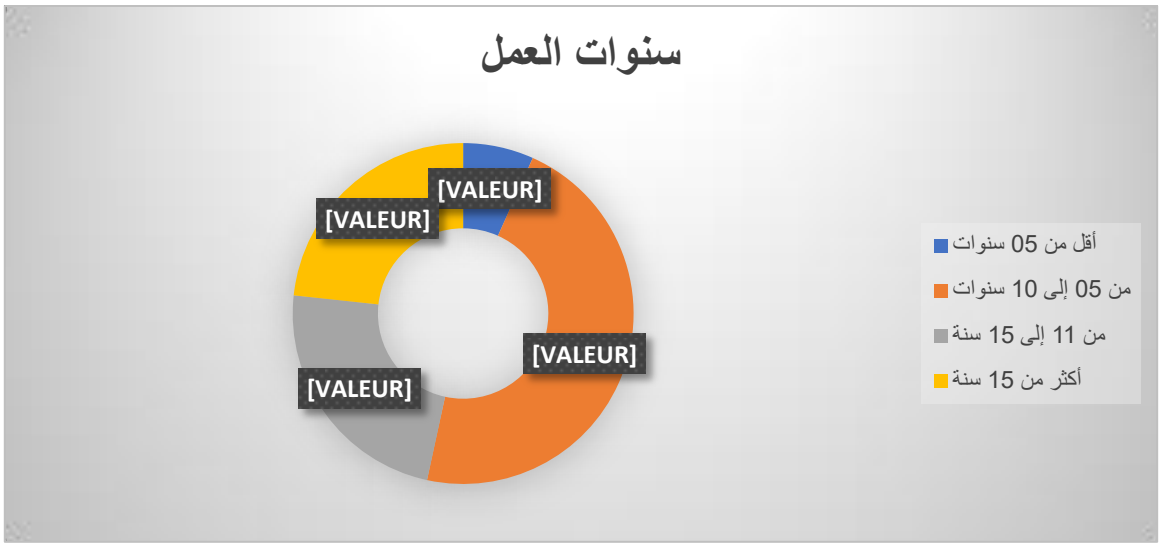

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ليسانس	17	56,7
ماستر	7	23,3
دراسات عليا	6	20,0
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

القراءة الإحصائية:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أنّ نسبة 56,7% تمثل أفراد العينة الذين مؤهلهم العلمي ليسانس، بينما نجد نسبة 23,3% تشير إلى أفراد العينة الذين مؤهلهم العلمي ماستر، في حين نجد أنّ نسبة 20% تشير إلى أفراد العينة الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا.

الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

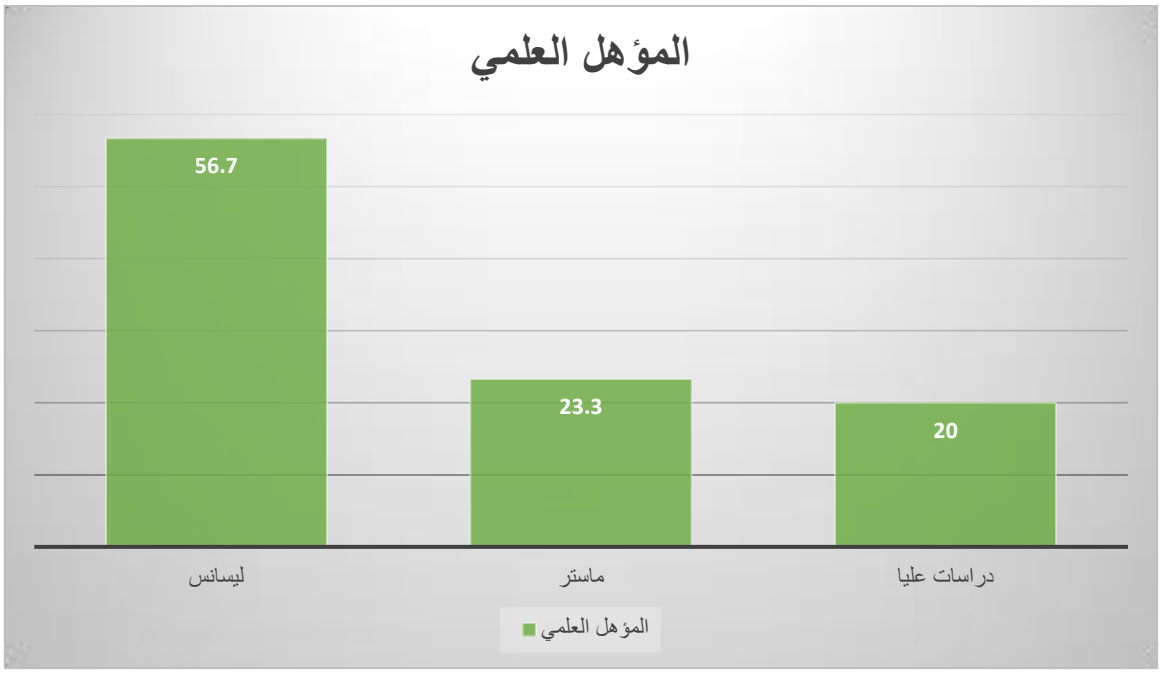

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

5. أدوات جمع البيانات:

استمارة الاستبيان: يُعدّ الاستبيان من بين أهم أدوات البحث العلمي، ويُستخدم على نطاق واسع في البحوث التربوية والاجتماعية لكونه أداة منهجية تُسهم في جمع بيانات معيارية من عينة كبيرة بطريقة منظمة وفعّالة، ويعرف الاستبيان بأنّه "مجموعة من الأسئلة المكتوبة والموجهة إلى مجموعة من الأفراد، يتم الإجابة عنها ذاتيًا، بهدف الكشف عن آرائهم، واتجاهاتهم، وخبراتهم حول موضوع معين". (عمار بوحوش، 2007، ص64)، ويتميز بسهولة التوزيع، وتوفير الوقت والجهد، فضلًا عن قابليته للمعالجة الإحصائية الدقيقة.

في إطار دراستنا تم اختيار استبيان خاص لقياس معوقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد في الطور الابتدائي من وجهة نظر اساتذة تعليم الابتدائي، وذلك انطلاقًا من الإشكالية المطروحة وفرضيات البحث. وقد ضمّ الاستبيان 25 بندًا، موزعة على أربعة أبعاد رئيسية تعكس مختلف الجوانب المرتبطة بموضوع الدمج.

- **البيانات الشخصية**: اشتمل على 3 أسئلة تهدف الى جمع بيانات تعريفية حول عينة الدراسة (الجنس، وسنوات العمل، والمؤهل التعليمي).
- **البعد الأول:** معيقات تتعلق بالدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة تعليمية..
- **البعد الثاني**: معيقات تتعلق بالدمج المدرسي لأطفال التوحد مرتبطة بالخدمات المدرسية.
- **البعد الثالث**: معيقات تتعلق بالدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة اجتماعية.

6. الدراسة الاستطلاعية:

تُعدّ الدراسة الاستطلاعية خطوة أولية محورية في البناء المنهجي لأي بحث علمي، إذ تُمثل مدخلًا أساسًا نحو ضبط المتغيرات وتحديد الإشكاليات البحثية بدقة، بما يتيح للباحث استجلاء أبعاد الموضوع قيد الدراسة، واختيار الأدوات والأساليب الإجرائية الأنسب لتفعيله ميدانيًا، كما تسهم هذه المرحلة في التمهيد للربط المنهجي بين الإطارين النظري والتطبيقي, وقد تم في هذا السياق تنفيذ دراسة استطلاعية على عينة قوامها 30 لم تدخل ضمن العينة الأساسية، ثمّ تقنين الإشكالية وتوضيح معالمها، وجمع البيانات الأولية ذات الصلة بمجتمع البحث، تم ذلك من خلال الاستعانة بأفراد ذوي علاقة مباشرة بالميدان، قصد الوقوف على معطيات واقعية تسهم في بلورة تصور أوضح لموضوع الدراسة.

7. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولا: الصدق

تم الاعتماد في حساب صدق المقياس على المقارنة الطرفية، وذلك بحساب درجة الارتباط بين البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه، والارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبيان.

صدق المقارنة الطرفية:

تم الاعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي، حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 27% من أعلى التوزيع و27% من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد (7) أفراد في كل مجموعة وبعد ذلك تم حساب الفرق (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (04) يوضح نتائج المقارنة الطرفية للاستبيان.

المقياس	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
معيقات الدمج المدرسي	القيم الدنيا	7	10.51	1.65	5.990	13	0.000	دال عند 0.05
	القيم العليا	7	16.23	2.45				

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها في استبيان معيقات الدمج المدرسي أن متوسط المجموعة الدنيا 10.51 بانحراف معياري 1.65، بينما متوسط المجموعة العليا بلغ 16.23 بانحراف معياري قدره 2.45 حيث بلغت قيمة "ت" 5.990 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تقدر ب 2.09 أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات لأن

القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 بين المجموعتين، وأن المقياس لديه قدرة تمييزية وهذا ما يؤكد أن المقياس صادق.

- ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات الاستبيان هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

تم الاعتماد على معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة

معامل ألفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبيان:

الجدول رقم (05): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان معيقات الدمج المدرسي

الاستبيان	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	25	0.88

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

واضح من النتائج الموضحة في جدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث وصلت إلى0.88 بالنسبة لاستبيان معيقات الدمج المدرسي وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال احصائياً وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات استبيان معيقات الدمج المدرسي مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج.

8. **الأساليب الإحصائية:**

- ❖ النسب والتكرارات
- ❖ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ❖ حساب الصدق والثبات "ألفاكرونباخ"
- ❖ حساب الفروق اختبار "ت".
- ❖ حساب التباين Anova.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: نصت الفرضية على أنه:

"توجد معيقات تتعلق بالدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة تعليمية"

جدول رقم (06): يوضح قيمة المتوسط الحسابي والفرضي لمستوى معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة تعليمية

القيم الاحصائية	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	القرار
معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة تعليمية	29	22.79	22	1.24 (غير دال)	0.07	0.05	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل الإحصائي:

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمستوى معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة تعليمية بلغ 22.79 وهو يساوي بالتقريب قيمة المتوسط الفرضي والذي قدرت قيمته ب 22 (المتوسط الفرضي= عدد عبارات البعد × متوسط البدائل) أي المتوسط الفرضي= 11 × 2 = 22.

ومنه نستنتج أنه يوجد مستوى متوسط في معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة تعليمية وهذا ما أكدته القيمة الاحتمالية التي بلغت 0.07 وهي أكبر من 0.05 أي أن الفرق غير دال ومنه فان الفرضية تحققت.

التفسير:

تعتقد الطالبتان ان النتيجة الأساسية هنا هي أن المعيقات التي يواجهها أطفال التوحد في الدمج المدرسي من الناحية التعليمية تُعد متوسطة .هذا يعني أنها ليست معيقات هامشية أو نددرة الحدوث لدرجة يمكن تجاهلها، وليست في الوقت نفسه كارثية أو تعيق الدمج تمامًا. بعبارة أخرى، هي جزء متوقع وطبيعي من عملية دمج الأطفال ذوي التوحد في البيئات التعليمية العادية. هذا لا يقلل من أهميتها، بل يحدد طبيعتها ويساعد في توجيه الاستراتيجيات.

إضافة الى كون الفرق "غير دال إحصائيًا" بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي يحمل دلالات علمية مهمة. يعني هذا أن الفروقات الملاحظة في بيانات الدراسة قد تكون مجرد صدفة أو تباين طبيعي، وليست نتيجة لتأثير كبير أو منهجي. لو كان الفرق دالًا إحصائيًا، لكان ذلك يشير إلى أن مستوى المعيقات قد يكون أعلى أو أقل بشكل ملحوظ مما هو متوقع. هنا، يشير عدم الدلالة إلى أن الوضع الراهن يتماشى مع التوقعات الأولية لمستوى المعيقات.

إذا كانت المعيقات متوسطة، فهذا يشير إلى أن البرامج والتدخلات الحالية لدعم دمج أطفال التوحد قد تكون فعالة إلى حد ما في احتواء المعيقات، لكنها لا تقضي عليها بالكامل. هذا يستدعي:

1. المتابعة والتقييم المستمر :على الرغم من أن المعيقات متوسطة، يجب الاستمرار في رصدها وتقييم تأثيرها على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي لأطفال التوحد.
2. التدخلات الموجهة :بدلاً من البحث عن حلول جذرية لمشكلة "كارثية"، يجب التركيز على تطوير تدخلات مستهدفة لتحسين الجوانب التي تسبب هذه المعيقات المتوسطة. قد يشمل ذلك :
    - تكييف المناهج :لتناسب أنماط التعلم المختلفة لأطفال التوحد.
    - تدريب المعلمين :على استراتيجيات التعليم الشامل والتعامل مع التحديات السلوكية والاجتماعية المرتبطة بالتوحد.
    - الدعم الفردي :توفير مساعدين شخصيين أو جلسات دعم إضافية عند الحاجة.
    - توعية البيئة المدرسية :لتعزيز التقبل والتفهم بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.
3. البحث عن العوامل المؤثرة :يمكن للدراسات المستقبلية أن تركز على تحديد العوامل المحددة التي تساهم في هذه المعيقات المتوسطة. هل هي مرتبطة بجوانب معينة من المنهاج؟ طبيعة الدعم المتاح؟ أو عوامل داخلية لدى الطفل نفسه؟ فهم هذه العوامل سيسمح بتصميم تدخلات أكثر فعالية.

بشكل عام، وكتفسير لنتيجة هذه الفرضية تعتقد الطالبتان أن هذه النتائج تدعم فكرة أن دمج أطفال التوحد في المدارس العادية هو عملية مستمرة تتطلب دعمًا وجهودًا متواصلة .المعيقات الموجودة هي في نطاق يمكن إدارته والتعامل معه من خلال استراتيجيات مدروسة ومخصصة، وليست تحديًا لا يمكن التغلب عليه. هذا المنظور يساعد في رسم صورة واقعية للدمج، بعيدًا عن المبالغة في تقدير المعيقات أو التقليل من شأنها، ويدعو إلى نهج عملي ومستنير لتحقيق دمج تعليمي فعال.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية على أن:"توجد معيقات تتعلق بالدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة اجتماعية"

جدول رقم (07): يوضح قيمة المتوسط الحسابي والفرضي لمستوى معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة اجتماعية

القيم الإحصائية	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	القرار
معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة اجتماعية	29	16.06	16	1.98 (غير دال)	0.113	0.05	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل الإحصائي:

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمستوى معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة اجتماعية بلغ 16.06 وهو يساوي بالتقريب قيمة المتوسط الفرضي والذي قدرت قيمته ب 16 (المتوسط الفرضي= عدد عبارات البعد × متوسط البدائل) أي المتوسط الفرضي= 8 × 2 = 16.

ومنه نستنتج أنه يوجد مستوى متوسط في معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد ذات طبيعة اجتماعية وهذا ما أكدته القيمة الاحتمالية التي بلغت 0.113 وهي أكبر من 0.05 أي أن الفرق غير دال ومنه فان الفرضية تحققت.

التفسير:

تُشير هذه النتائج علميًا إلى أن التحديات الاجتماعية التي يواجهها أطفال التوحد في سياق الدمج المدرسي هي متوسطة وموجودة ضمن النطاق المتوقع .هذا لا يعني التقليل من أهمية هذه المعيقات، بل يوضح طبيعتها. إن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الملاحظ والمتوسط الفرضي يوحي بأن الجهود المبذولة حاليًا لدعم الدمج الاجتماعي قد تكون كافية للحفاظ على مستوى المعيقات في نطاق متوسط، لكنها لا تقضي عليها تمامًا.

من الناحية العملية، تستدعي هذه النتائج التركيز على:

- تطوير استراتيجيات دعم اجتماعي مستمرة وموجهة :بما أن المعيقات متوسطة، فهذا يشير إلى أن برامج التدخل الاجتماعي الحالية قد تكون مفيدة، لكن هناك دائمًا مجال للتحسين. يجب التركيز على تعزيز المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد بشكل فعال.
- تعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلاب :يمكن للمدارس أن تضع برامج لزيادة الوعي بالتوحد بين الطلاب، وتشجيع الأنشطة الجماعية التي تعزز التفاعل الإيجابي والتفاهم المتبادل.
- دعم المعلمين والموظفين :تزويد المعلمين والموظفين بالتدريب اللازم لفهم التحديات الاجتماعية الخاصة بالتوحد وكيفية تسهيل التفاعلات الاجتماعية المناسبة داخل الفصل وخارجه.
- إشراك أولياء الأمور :التعاون مع أولياء الأمور لفهم التحديات الاجتماعية التي يواجهها أطفالهم في المدرسة والمنزل، وتطوير استراتيجيات متكاملة لدعمهم.

باختصار، تؤكد الدراسة أن المعيقات الاجتماعية في الدمج المدرسي لأطفال التوحد موجودة ولكنها ليست خارج السيطرة أو غير متوقعة. هذا يدعو إلى نهج متوازن في التعامل مع هذه المعيقات، يركز على الدعم المستمر والتدخلات المستهدفة لضمان تجربة دمج اجتماعي إيجابية قدر الإمكان.

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

نصت الفرضية على أن: "توجد معيقات تتعلق بالدمج المدرسي لأطفال التوحد تتعلق بالخدمات المدرسية"

جدول رقم (08): يوضح قيمة المتوسط الحسابي والفرضي لمستوى معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد تتعلق بالخدمات المدرسية

القيم الاحصائية	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	القرار
معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد تتعلق بالخدمات المدرسية	30	9.72	12	0.15 (دال احصائيا)	0.006	0.05	منخفض

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل الإحصائي:

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمستوى معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد التي تتعلق بالخدمات المدرسية بلغ 9.72 وهو أقل من قيمة المتوسط الفرضي والذي قدرت قيمته ب 12 (المتوسط الفرضي= عدد عبارات البعد × متوسط البدائل) أي المتوسط الفرضي= 6 × 2 = 12.

ومنه نستنتج أنه يوجد مستوى منخفض في معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد التي تتعلق بالخدمات المدرسية وهذا ما أكدته القيمة الاحتمالية التي بلغت 0.006 وهي أقل من 0.05 أي أن الفرق دال ومنه فان الفرضية لم تتحقق.

التفسير:

ترى الطالبتان أن هذه النتائج تشير إلى أن الخدمات المدرسية المقدمة لأطفال التوحد في سياق الدمج قد تكون **أكثر فعالية** مما كان متوقعًا في التخفيف من المعيقات التي قد يواجهونها. وجود مستوى منخفض ودال إحصائيًا من المعيقات المتعلقة بالخدمات المدرسية يعني أن الأنظمة أو الموارد أو الدعم المقدم في المدارس قد يكون كافياً أو حتى متفوقاً في تلبية احتياجات هؤلاء الأطفال في هذا الجانب.

هذا الاستنتاج له تداعيات مهمة:

- **نقاط القوة الحالية** :يجب تحديد وفهم **الخدمات أو الممارسات المدرسية** التي تساهم في هذا المستوى المنخفض من المعيقات. ما الذي تفعله المدارس بشكل جيد؟ هل هي سياسات معينة، برامج دعم، تدريب للموظفين، أو توافر موارد محددة؟ تحديد هذه العوامل يمكن أن يساعد في تعزيزها وتطبيقها على نطاق أوسع.
- **تخصيص الموارد** :يمكن للمسؤولين عن الموارد والخدمات في المدارس إعادة تقييم كيفية توزيع جهودهم. إذا كانت الخدمات المدرسية فعالة، فقد يكون من الأنسب **تركيز الموارد والتدخلات الإضافية على مجالات أخرى** تظهر فيها المعيقات مستوى متوسطًا أو أعلى، مثل الجوانب التعليمية أو الاجتماعية للدمج.
- **التحسين المستمر** :على الرغم من النتائج الإيجابية، يجب ألا يتوقف السعي نحو التحسين. يمكن أن تستكشف الدراسات المستقبلية كيفية **تحسين هذه الخدمات بشكل أكبر** لتقليل المعيقات إلى أدنى مستوى ممكن، أو كيفية الحفاظ على هذا المستوى المنخفض مع تزايد أعداد الطلاب المحتاجين للدعم.
- **التعميم** :إذا كانت هذه النتائج تمثل عينة أوسع، فقد يكون ذلك مؤشرًا على أن هناك **نجاحات في تقديم الخدمات المدرسية** لأطفال التوحد في المنطقة أو النظام التعليمي قيد الدراسة.

باختصار، تشير هذه الدراسة إلى نجاح نسبي في توفير الخدمات المدرسية التي تقلل من معيقات الدمج لأطفال التوحد، مما يدعو إلى دراسة متأنية للعوامل المساهمة في هذا النجاح وتعزيزها، مع توجيه الانتباه إلى المجالات الأخرى التي قد لا تزال تتطلب المزيد من الدعم.

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

نصت الفرضية على أن: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد تعزى لمتغيرات الجنس، السن، المستوى الدراسي.

1.4. الفروق في درجة معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد تبعا لمتغير الجنس.

الجدول رقم (09): جدول يوضح نتائج اختبار(T.Test) لدلالة الفروق بين الذكوروالاناث على مستوى درجة معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد

القيم المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الذكور	49.10	6.70	5.97	27	0.003	دال إحصائيا عند مستوى 0.05
الاناث	61.36	5.57				

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل الإحصائي:

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور قدر ب 49.10 والمتوسط الحسابي الاناث قدر ب 61.36 كما أن قيمة " ت" عند درجة الحرية 27 بلغت 5.97 والقيمة الاحتمالية sig بلغت قيمتها 0.003 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مستوى درجة معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد لصالح الاناث (61.36 > 49.10)

التفسير:

تُلقي هذه النتيجة الضوء على جانب هام غالبًا ما يُغفل في الدراسات المتعلقة بالتوحد والدمج :**الاختلافات بين الجنسين.(sex differences)**

- **اختلافات في المظاهر السريرية** :تشير العديد من الأبحاث إلى أن التوحد قد يظهر بشكل مختلف لدى الإناث مقارنة بالذكور. قد تكون الإناث أكثر قدرة على "التمويه (camouflaging) "لخصائصهن التوحدية، أو قد تظهر لديهن سمات داخلية (مثل القلق والاكتئاب) بشكل أكبر، أو قد تكون معايير التشخيص الحالية أكثر تركيزًا على المظاهر الشائعة لدى الذكور. هذا قد يؤدي إلى **تأخر التشخيص أو سوء التشخيص** لدى الإناث، مما يترتب عليه عدم تلقيهن الدعم المناسب في الوقت المناسب.
- **تحديات بيئية مختلفة** :قد تواجه الإناث ذوات التوحد تحديات اجتماعية وضغوطًا مختلفة في البيئة المدرسية، مما قد يؤدي إلى ارتفاع مستوى المعيقات لديهن.

- **الحاجة إلى دعم مخصص للجنسين** :تُبرز هذه النتائج أهمية تصميم **برامج دعم وتدخل تراعي الفروق بين الجنسين** في سياق الدمج المدرسي. يجب أن تُأخذ هذه الفروق في الاعتبار عند تقييم احتياجات الأطفال ذوي التوحد وتطوير خطط الدعم الفردية.
- **البحث المستقبلي** :تدعو هذه النتيجة إلى مزيد من الأبحاث لفهم الأسباب الكامنة وراء هذه الفروق. هل هي فطرية؟ هل هي مرتبطة بالبيئة المدرسية؟ هل هي ناتجة عن التوقعات الاجتماعية؟

باختصار، تُشير هذه الدراسة بشكل قاطع إلى أن الإناث المصابات بالتوحد يواجهن معيقات أكبر في الدمج المدرسي مقارنة بالذكور. هذا يتطلب اهتمامًا خاصًا من قبل المربين والأخصائيين وواضعي السياسات لضمان توفير الدعم الملائم والمخصص لاحتياجات الفتيات ذوات التوحد في البيئة التعليمية.

2.4. الفروق في درجة معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول رقم (10): جدول يوضح نتائج اختبار(T.Test) لدلالة الفروق في مستوى درجة معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد تعزى للمؤهل العلمي.

القيم المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ليسانس	51.19	1.28	0.97-	27	0.79	غير دال إحصائيا عند مستوى 0.05
ماستر	48.42	4.67				

✓ **التحليل الإحصائي:**

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمشرفين الذين لديهم مستوى ليسانس قدر ب 51.19 بينما الذين يملكون مستوى ماستر بلغ المتوسط الحسابي لديهم 48.42 كما أن قيمة " ت" عند درجة الحرية 27 بلغت -0.97 والقيمة الاحتمالية sig بلغت قيمتها 0.79 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مستوى آراء المشرفين في درجة معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد.

التفسير:

من الناحية العلمية، تشير هذه النتيجة إلى أن **المؤهل العلمي (ليسانس مقابل ماستر) لا يؤثر بشكل كبير أو معنوي على إدراك المشرفين لمستوى معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد** .هذا يعني أن سواء كان المشرف يحمل شهادة ليسانس أو ماستر، فإن احتمالية أن تكون آراؤه حول هذه المعيقات مختلفة بشكل جوهري هي ضئيلة للغاية.

تداعيات هذه النتيجة تتضمن:

1. **توحيد الإدراك** :قد يشير هذا إلى أن **الخبرة العملية أو التدريب المتخصص في مجال التوحد والدمج**، وليس فقط المستوى الأكاديمي العام، هو العامل الأكثر تأثيرًا في تشكيل إدراك المشرفين للمعيقات. بمعنى آخر، قد

تكون المناهج الدراسية أو المقررات التي يدرسها كل من الحاصلين على الليسانس والماستر في هذا المجال متشابهة بما يكفي لتشكيل فهم متقارب.

2. **أهمية التدريب المستمر** :بما أن المؤهل الأكاديمي لا يُحدث فرقًا دالًا، فإن هذا يعزز أهمية **برامج التدريب المهني المستمر وورش العمل المتخصصة** لجميع المشرفين، بغض النظر عن درجتهم العلمية. هذا النوع من التدريب يمكن أن يوحد ويثري فهمهم للتحديات التي يواجهها أطفال التوحد في بيئات الدمج.

3. **التركيز على عوامل أخرى** :بدلاً من التركيز على المؤهل الأكاديمي للمشرفين كعامل متباين، يجب أن توجه الدراسات المستقبلية البحث نحو **عوامل أخرى قد تؤثر على آراء المشرفين**، مثل :

   - **سنوات الخبرة العملية** في مجال التوحد أو التربية الخاصة.
   - **نوع التدريب المتخصص** الذي تلقوه) مثلاً، تحليل السلوك التطبيقيABA ، أو استراتيجيات التواصل البديل.(
   - **حجم ونوع المؤسسة التعليمية** التي يعملون بها.
   - **عدد أطفال التوحد الذين يشرفون عليهم** بشكل مباشر.

باختصار، تُظهر هذه الدراسة أن مستوى الليسانس أو الماستر لا يفسر الفروقات في آراء المشرفين حول معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد. هذا يدعو إلى النظر إلى عوامل أخرى أكثر دقة تتعلق بالخبرة والتدريب المتخصص لفهم كيفية تشكيل هذه الآراء.

3.4. الفروق في درجة معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد تبعا لمتغير الخبرة.

الجدول رقم (11): جدول يوضح نتائج اختبار(ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى درجة معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد تبعا لمتغير الخبرة العملية

الاساليب الإحصائية	مدة الخدمة	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة f	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
معيقات الدمج المدرسي	أقل من 05 سنوات	بين المجموعات	250.05	125.02	2	4.34	0.02	دالة إحصائية عند مستوى 0.05
	من 06 الى 10 سنوات	داخل المجموعات	748.97	28.80	56			
	أكثر من 10 سنوات	المجموع	999.03		58			

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل الإحصائي:

يتضح من خلال الجدول وجود فروق دالة احصائيا في رآي المشرفين حول معيقات الدمج المدرسي حيث بلغ المتوسط الحسابي عند المشرفين ذوو الخبرة أقل من 05 سنوات 47.46، بينما المشرفين الذين لديهم خبرة عملية من 05 الى 10 سنوات فقد كان المتوسط الحسابي لآراهم يقدر ب 54.11، كما أن المتوسط الحسابي لآراء المشرفين الذين لديهم خبرة عملية أكبر من 10 سنوات قدرت قيمته ب 51.85، وبالتالي فان الفروق لصالح الخبرة من 05 الى 10 سنوات، ثم أكثر من 10 سنوات، وأخيرا أقل من 05 سنوات بالترتيب.

وهو مادلت عليه القيمة الاحتمالية التي بلغت 0.02 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 كما أن قيمة f قدرت ب 0.35 ودرجة الحرية 27.

التفسير:

تُشير هذه النتائج علميًا إلى أن **سنوات الخبرة العملية للمشرفين تلعب دورًا هامًا في تشكيل إدراكهم لمستوى معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد**. هذه الدلالة الإحصائية تستدعي فهمًا أعمق للعلاقة بين الخبرة والإدراك:

1. **المرحلة الوسطى من الخبرة (5-10 سنوات): وعي متزايد بالتعقيدات**: المشرفون في هذه الفئة قد يكونون قد اكتسبوا خبرة كافية (تجاوزوا مرحلة المبتدئين) ليكونوا أكثر وعيًا بالتعقيدات والتحديات الحقيقية التي ينطوي عليها دمج أطفال التوحد، سواء من الناحية الأكاديمية، الاجتماعية، أو الخدماتية. هم ليسوا جددًا لدرجة

عدم رؤية المشاكل، وليسوا قدامى لدرجة أنهم ربما "اعتادوا" على المعيقات أو وجدوا طرقًا للتكيف معها. قد يكونون في مرحلة "الصدمة الواقعية" التي تجعلهم أكثر حساسية للمعيقات.

2. **الخبرة الطويلة (أكثر من 10 سنوات): تكيف وتطوير استراتيجيات** :بينما يظل إدراك المشرفين ذوي الخبرة الطويلة للمعيقات مرتفعًا، إلا أنه أقل قليلاً من الفئة الوسطى. قد يعكس هذا أن المشرفين ذوي الخبرة الكبيرة قد طوروا **استراتيجيات فعالة للتعامل مع هذه المعيقات** بمرور الوقت. قد يكونون قد أصبحوا أكثر كفاءة في إيجاد الحلول، أو في التكيف مع التحديات، مما قد يجعلهم يperceives ونها على أنها أقل حدة مقارنة بزملائهم الأقل خبرة. كما أنهم قد يكونون قد شاركوا في تطوير برامج أو سياسات ساهمت في تخفيف بعض هذه المعيقات.

3. **الخبرة الأقل (أقل من 5 سنوات): نقص الوعي الأولي أو التفاؤل** :المشرفون الجدد قد يكونون أقل إدراكًا لعمق وتعقيد معيقات الدمج. قد يعود ذلك إلى:

   - **نقص الخبرة العملية الكافية** التي تكشف عن كل جوانب التحدي.
   - **التركيز على الجوانب النظرية** التي تلقوها في تعليمهم الجامعي، والتي قد لا تعكس بالكامل الواقع العملي.
   - **تفاؤل أولي** أو عدم تعرضهم بعد للمواقف الصعبة التي تبرز كل أنواع المعيقات.

التوصيات العملية

تؤكد هذه النتائج على أهمية:

- **برامج التوجيه والإرشاد للمشرفين الجدد** :لمساعدتهم على فهم أعمق لواقع الدمج وتحدياته منذ البداية.
- **برامج التدريب المستمر** :التي تركز على تحديات الدمج، مع تصميمها لتناسب المستويات المختلفة من الخبرة، بحيث يمكن للمشرفين الأكثر خبرة مشاركة معارفهم مع الأقل خبرة.
- **نقل الخبرات** :تشجيع تبادل الخبرات بين المشرفين من مختلف الفئات، لا سيما من ذوي الخبرة المتوسطة والطويلة، لتعزيز فهم موحد وأكثر شمولية للمعيقات.

باختصار، تُظهر الدراسة أن الخبرة العملية تُشكل إدراك المشرفين لمعيقات الدمج، مع ملاحظة أن المشرفين ذوي الخبرة المتوسطة هم الأكثر وعيًا بهذه المعيقات، مما يدعو إلى استثمار هذه الخبرات في تطوير برامج دعم الدمج.

الإقتراحات

- استحداث وحدات إشهادية متخصصة في اضطرابات النمو ضمن التكوين البيداغوجي للأساتذة.
- تقنين ممارسات الدمج التربوي عبر إصدار إطار تشريعي وطني خاص بأطفال طيف التوحد.
- اعتماد بروتوكولات تقييم تشخيصي تربوي–نفسي متعدد الأبعاد لتحديد قابلية الدمج.

- توسيع نطاق التكوين المهني المستمر ليشمل محاور في التواصل التعويضي والسلوك التكيفي.
- تفعيل آليات المرافقة البعد–صفية لفائدة المتعلمين المدمجين داخل البيئة المدرسية.
- تشجيع اعتماد التكنولوجيا الداعمة (assistive technologies) كوسائل تعليمية ملائمة.
- إرساء لجان بيداغوجية مختصة على مستوى مديريات التربية لضمان حسن تنفيذ مشاريع الدمج.
- ترسيخ ثقافة المدرسة الدامجة داخل فلسفة المؤسسة التربوية وسلوك فاعليها.
- تخصيص منح أو تحفيزات للأساتذة العاملين في الأقسام التي تشمل متعلمين من ذوي التوحد.
- إدراج مؤشرات الدمج الفعلي ضمن معايير تقييم الأداء المدرسي على المستوى المحلي والوطني

الاستنتاج العام:

بناءً على نتائج الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن معيقات الدمج المدرسي لأطفال التوحد من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية الأغواط، يمكن تلخيص الاستنتاج العام في النقاط التالية:

- **معيقات متعددة الأبعاد** :تواجه عملية الدمج المدرسي لأطفال التوحد في المدارس الابتدائية بالأغواط تحديات جوهرية تنبع من ثلاثة جوانب رئيسية:

- **معيقات تعليمية** :تتعلق بأساليب التدريس، المناهج، وتكييف البيئة الصفية لتلبية احتياجات أطفال التوحد.

- **معيقات اجتماعية** :تشمل التحديات المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي بين أطفال التوحد وزملائهم، وكذلك التقبل والدعم من المجتمع المدرسي بشكل عام.

- **معيقات في الخدمات المدرسية** :ترتبط بنقص أو قصور في الخدمات الداعمة المقدمة داخل المدرسة، مثل غرف المصادر، الأخصائيين، أو برامج الدعم الفردي.

- **تأثير المتغيرات الديموغرافية** :تلعب العوامل الديموغرافية للمعلمين دورًا ذا دلالة إحصائية في تصورهم لدرجة معيقات الدمج المدرسي. فقد كشفت الدراسة عن وجود فروق تعزى إلى:

  - **الجنس:** قد يختلف تصور المعلمين والمعلمات للمعيقات.
  - **السن**: قد يؤثر العمر والخبرة في رؤية المعلمين للتحديات.
  - **المستوى الدراس:** قد ينعكس المستوى التعليمي للمعلم على فهمه لتعقيدات الدمج.

بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن الدمج الفعال لأطفال التوحد في المدارس الابتدائية ببلدية الأغواط يتطلب مقاربة شاملة تعالج الجوانب التعليمية، الاجتماعية، وخدمات الدعم، مع الأخذ في الاعتبار العوامل الشخصية للمعلمين التي قد تؤثر على تطبيق برامج الدمج.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المصادروالمراجع :

الكتب:

- فمد بن حمد المغلوث(2016) ، التوحد كيف تفهمه وتتعامل معه ط 1 مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، اصدارات المؤسسة الملك خالد الخيرية، الرياض .
- عبد الرحمن سيد سليمان ، (2000) الذاتوية الذوي التوحد التوحد لدى الأطفال ، ط1 مكتبة زهراء الشرق، جمهورية مصر العربية القاهرة.
- سوسن شاكر الحلبي (2015)، التوحد الطفولي ، دار و مؤسسة رسلان الطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، دمشق ، جرمانا.
- رائد خليل العبادي (2006) التوحد ، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، شارع الملك حسين عمان.
- السيد كامل الشربيني أسامة فاروق مصطفى ، 2011، التوحد، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- جمال خاسف المقابلة (2016)، اضطرابات طيف التوحد ، ط1 دار يافا العلمية للشر والتوزيع، الأردن عمان.
- تامر فوج سهيل (2018)، التوحد ، ط1 دار الإعصار العلمي النشر والتوزيع، عمان
- مصطفى دوري القمش (2011) اضطرابات التوحد ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان.
- نادية ، جمال الديني (2003) ، أليات دمج ذوي احتياجات الخاصة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية مركز المعلومات والتوثيق و دعم و انجاز قرار ، القاهرة.
- عبد العزيز عوض السهلي (2017) أخلاقيات الدمج للطلاب ذوي التوحد ، طنطا بوك هاوس للنشر والتوزيع الورقي و الإلكتروني ، مملكة العربية السعودية.
- سهيل محمد سلامة شاش (2016)، استراتيجيات دمج ذوي احتياجات الخاصة ، ط1 ، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- طارق عبد الرؤوف عامر ، (2018) دمج ذوي التوحد في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، ط2، عمان دار اليازوري العلمية
- فوزية عبد الله الجلامدة، (2013) ، اضطرابات التوحد في ضوء النظريات ، المفهوم ، التعليم، المشكلات المصاحبة ط1 الرياض دار الزهراء.

القاموس :

-عمار بوحوش ,محمد محمود الذنيبات,(2007) مناهج البحث العلمي, دار أسامة لنشر والتوزيع, الأردن, ط04.

قائمة المراجع والمصادر

-المجلات :

-أم النون شلاوشي (2023), مدى إمكانية دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المربيين في المركز النفسي البيداغوجي, جامعة الأغواط , المجلد 17 العدد02.

-أحمد محمد أحمد حسين (2021), معوقات الدمج الشامل لأطفال التوحد بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين, جامعة مصر, المجلد21, العدد24.

-عارف حسين أبسيس, فاطمة حسين عبد الخالق(2024), معوقات دمج أطفال ذوي إضطراب التوحد بمدارس التعليم العام بمدينة شحات من وجهة نظر المعلمين, جامعة سيد محمد بن علي السنوسي, العدد7.

-عبد المالك قنيفي, ليندة حراوبية (2022),إمكانية الدمج المدرسي وتحسين الصحة النفسية لطفل التوحدي من منظور معلمي الإبتدائي-دراسة ميدانية بمدارس ولاية سطيف, جامعة الجزائر2, المجلد 22, العدد01.

-وهيبة مهيدة, مونية مجبر(2022), إشكالية الإحصاء وأهميته في إستراتيجيات التكفل بذوي التوحد في الجزائر, جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس, الجزائر, المجلد09, العدد01.

-المذكرات :

-عبد المالك قنيفي (2022), الدمج المدرسي للطفل التوحدي من منظور معلمي الإبتدائي- دراسة ميدانية بمدارس ولاية سطيف, مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس المدرسي, جامعة الجزائر2, الجزائر.

-لمياء خديجة بن قبي, هاجربن لطرش, ميساء بوطبيق(2022), معيقات دمج تلاميذ ذوي إضطراب التوحد في المدارس العادية- دراسة ميدانية بابتدائية شنيح محمد مسيلة- جامعة محمد بوضياف, المسيلة.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: أداة الدراسة

عزيزي (تي) المعلم (ة) نضع بين يدي سيادتكم الموقرة الإستبيان التالي ، والذي يتكون من 25 عبارة تتضمن بعض الإتجاهات نحو دمج أطفال التوحد في المدارس الإبتدائية . والمطلوب من سيادتكم قراءة هذه العبارات بعناية ، والإجابة بوضع العلامة (x) في المكان الذي ترونه مناسبا .

" الطالبتين "

الجنس : - ذكر ☐ - أنثى ☐

سنوات العمل : - أقل من 5 سنوات ☐ - من 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐

- من 10 سنوات إلى 15 سنة ☐ - أكثر من 15 سنة ☐

المؤهل التعليمي :

الرقم	العبـارات	مو افق	غير مو افق	محايد
01	ضعف امتلاك المعلم مهارات تصميم اختبارات تحصيلية لتقييم الطفل التوحدي			
02	اتجاهات معلم الإبتدائي السلبية نحو الطفل التوحدي			
03	قلة الدورات التدريبية الخاصة بتطوير مهارات المعلم لتعليم الطفل التوحدي			
04	نقص برامج التوعية المجتمعية بسمات وخصائص وقدرات طفل التوحد			
05	قلة وجود حوافز مادية للمعلمين والمشرفين القائمين على عملية الدمج الشامل			
06	قلة الدعم المالي والفني من الجمعيات والمنظمات(الأهلية) تحذف			
07	قلة امتلاك معلم التعليم الابتدائي مهارات تدريسية تناسب طفل التوحد			
08	وجود معلمين غير تربويين يقومون بالتدريس في فصول الدمج			
09	قلة وجود معلم مساعد في مدارس الدمج الشامل			

10	اساليب التقويم مع الاطفال العاديين غير متناسبة مع طفل التوحد			
11	قلة اطلاع المعلم على نتائج الدراسات و الابحاث الحديثة حول الدمج الشامل الأطفال التوحد			
12	قلة مراعاة اهداف المقرر الدراسي لمستوي اطفال التوحد			
13	تكرار غياب الطفل التوحدي وبالتالي ضعف قدرته على مسايرة زملاءه العاديين			
14	صعوبة التوفيق بين طرق التدريس الخاصة بالأطفال العاديين والطفل التوحدي في وقت واحد			
15	قلة خبرة المعلم بتكييف المنهج بما يتناسب مع الطفل التوحدي			
16	ضعف التوعية الاعلامية على مستوى المجتمع من خلال وسائل الاعلام للتوعية بمفهوم التوحد			
17	ضعف استقلالية الطفل التوحدي تعيق تعليمه (كحاجته للحمام ؛ مهارات العناية بالذات .....)			
18	قلة توافر صلاحية للمعلم لاضافة او حذف وحدات تدريسية للطفل التوحدي			
19	عدد الاطفال الكبير داخل القسم الدراسي يعيق استفادة الطفل التوحدي			
20	تحتوي الكتب الدراسية على مفاهيم مجردة لا تناسب الطفل التوحدي			
21	غياب الدافعية للتعلم للطفل التوحدي			
22	قلة التنوع في الانشطة لتناسب الطفل التوحدي			
23	صعوبة تنفيذ انشطة تعليمية تناسب الطفل التوحدي في وقت الحصة			
24	ضعف تكيف المناهج الدراسية لتناسب احتياجات وقدرات الطفل التوحدي			
25	تعدد الادوار الوظيفية الملقاة على عاتق المعلم في ظل كثافة عالية داخل القسم			

س1 : هل يمكن دمج اطفال التوحد في المدارس الابتدائية دمجا كليا : - نعم ☐ ☐

س 2 : ماهي وسائل و مقومات الدمج المدرسي لطفل التوحد من وجهة نظرك:

الملحق رقم 02: اختبار ألفا كرونباخ

Remarques

Sortie obtenue		03-JUN-2025 23:37:42
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\HP\Desktop\اشراف\هواري\تفريغ هواري.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	29
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	29	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	29	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,685	25

الملحق رقم 03: الفروق في معيقات الدمج المدرسي تبعا لمتخير الجنس

T-TEST GROUPS=1 2)(الجنس

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=معيقات.الدمج.المدرسي

/CRITERIA=CI(.95).

Statistiques de groupe

	ذكر، أنثى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
معيقات.الدمج.المدرسي	ذكر	10	49,1000	6,70738	2,12106
	أنثى	19	51,3684	5,57983	1,28010

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t						
معيقات.الدمج.المدرسي	Hypothèse de variances égales	,187	,669	-,971						

	Hypothèse de variances inégales			-,916						

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes					
		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne			
معيقات.المدمج.المدرسي	Hypothèse de variances égales	27	,340	-2,26842			
	Hypothèse de variances inégales	15,708	,374	-2,26842			

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
معيقات.الدمج.المدرسي	Hypothèse de variances égales	2,33602	-7,06153	2,52469
	Hypothèse de variances inégales	2,47741	-7,52823	2,99139

الملحق رقم 04: الفروق في معيقات الدمج المدرسي تبعا لمتغير الخبرة

ONEWAY الخبرةBY معيقات.الدمج.المدرسي

/MISSING ANALYSIS.

ANOVA

معيقات.الدمج.المدرسي

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	250,058	2	125,029	4,340	,024
Intragroupes	748,977	26	28,807		
Total	999,034	28			

الملحق رقم 05: الفروق في معيقات الدمج المدرسي تبعا لمتغير المؤهل العلمي

T-TEST GROUPS=1 2)(المؤهل.العلمي

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=معيقات.الدمج.المدرسي

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Statistiques de groupe

	ليسانس، ماستر	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
معيقات.الدمج.المدرسي	ليسانس	10	49,1000	6,70738	2,12106
	ماستر	19	51,3684	5,57983	1,28010

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
		F	Sig.	t					
معيقات.الدمج.المدرسي	Hypothèse de variances égales	,187	,669	-,971					
	Hypothèse de variances inégales			-,916					

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes					
	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne			

معيقات.المدمج.المدرسي	Hypothèse de variances égales	27	,340	-2,26842			
	Hypothèse de variances inégales	15,708	,374	-2,26842			

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
معيقات.الدمج.المدرسي	Hypothèse de variances égales	2,33602	-7,06153	2,52469
	Hypothèse de variances inégales	2,47741	-7,52823	2,99139

الملحق رقم 06: نتائج الفرضية الأولى

Fréquences

	ضعف امتلاك المعلم مهارات تصميم اختبارات تحصيلية لتقييم الطفل التوحدي	اتجاهات معلم الإبتدائي السلبية نحو الطفل التوحدي	قلة الدورات التدريبية الخاصة بتطوير مهارات المعلم لتعليم الطفل التوحدي	قلة امتلاك معلم التعليم الابتدائي مهارات تدريسية تناسب طفل التوحد							
N Valide	29	29	29	29							
Manquant	0	0	0	0							
Moyenne	2,1034	2,2759	1,8966	2,2759							

Ecart type	,67320	,52757	,55709	,64899							

Statistiques

		وجود معلمين غير تربويين يقومون بالتدريس في فصول الدمج	اساليب التقويم مع الاطفال العاديين غير متناسبة مع طفل التوحد	قلة مراعاة اهداف المقرر الدراسي لمستوي اطفال التوحد	صعوبة التوفيق بين طرق التدريس الخاصة بالأطفال العاديين والطفل التوحدي في وقت واحد			
N	Valide	29	29	29	29			
	Manquant	0	0	0	0			
Moyenne		1,9310	2,0690	2,1034	2,0690			
Ecart type		,75266	,65088	,67320	,70361			

Statistiques

		قلة توافر صلاحية للمعلم لاضافة او حذف وحدات تدريسية للطفل التوحدي	تحتوي الكتب الدراسية على مفاهيم مجردة لا تناسب الطفل التوحدي	صعوبة تنفيذ انشطة تعليمية تناسب الطفل التوحدي في وقت الحصة
N	Valide	29	29	29
	Manquant	0	0	0

Moyenne	1,9655	1,6552	2,4483
Ecart type	,77840	,55265	,82748

Table de fréquences

ضعف امتلاك المعلم مهارات تصميم اختبارات تحصيلية لتقييم الطفل التوحدي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	5	17,2	17,2	17,2
	أحيانا	16	55,2	55,2	72,4
	غالبا	8	27,6	27,6	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

اتجاهات معلم الإبتدائي السلبية نحو الطفل التوحدي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	1	3,4	3,4	3,4
	أحيانا	19	65,5	65,5	69,0
	غالبا	9	31,0	31,0	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

قلة الدورات التدريبية الخاصة بتطوير مهارات المعلم لتعليم الطفل التوحدي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	6	20,7	20,7	20,7
	أحيانا	20	69,0	69,0	89,7
	غالبا	3	10,3	10,3	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

قلة امتلاك معلم التعليم الابتدائي مهارات تدريسية تناسب طفل التوحد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	3	10,3	10,3	10,3
	أحيانا	15	51,7	51,7	62,1
	غالبا	11	37,9	37,9	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

وجود معلمين غير تربويين يقومون بالتدريس في فصول الدمج

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	9	31,0	31,0	31,0
	أحيانا	13	44,8	44,8	75,9
	غالبا	7	24,1	24,1	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

اساليب التقويم مع الاطفال العاديين غير متناسبة مع طفل التوحد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	5	17,2	17,2	17,2
	أحيانا	17	58,6	58,6	75,9
	غالبا	7	24,1	24,1	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

قلة مراعاة اهداف المقرر الدراسي لمستوي اطفال التوحد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	5	17,2	17,2	17,2
	أحيانا	16	55,2	55,2	72,4
	غالبا	8	27,6	27,6	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

صعوبة التوفيق بين طرق التدريس الخاصة بالأطفال العاديين والطفل التوحدي في وقت واحد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	6	20,7	20,7	20,7
	أحيانا	15	51,7	51,7	72,4
	غالبا	8	27,6	27,6	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

قلة تو افر صلاحية للمعلم لاضافة او حذف وحدات تدريسية للطفل التوحدي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	9	31,0	31,0	31,0
	أحيانا	12	41,4	41,4	72,4
	غالبا	8	27,6	27,6	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

تحتوي الكتب الدراسية على مفاهيم مجردة لا تناسب الطفل التوحدي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	11	37,9	37,9	37,9
	أحيانا	17	58,6	58,6	96,6
	غالبا	1	3,4	3,4	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

صعوبة تنفيذ انشطة تعليمية تناسب الطفل التوحدي في وقت الحصة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	6	20,7	20,7	20,7
	أحيانا	4	13,8	13,8	34,5
	غالبا	19	65,5	65,5	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

Graphique à barres

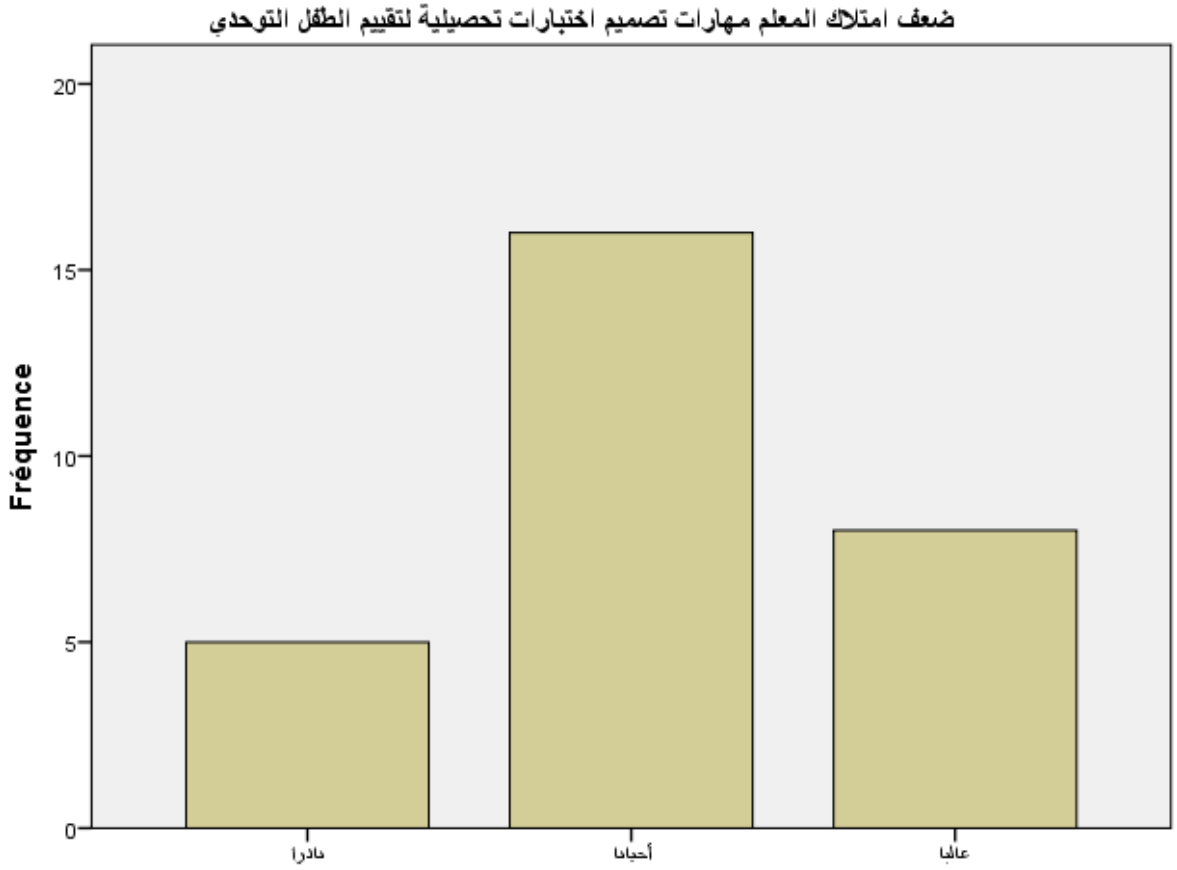
ضعف امتلاك المعلم مهارات تصميم اختبارات تحصيلية لتقييم الطفل التوحدي
Fréquence
20
15
10
5
0
نادرا
أحيانا
غالبا
ضعف امتلاك المعلم مهارات تصميم اختبارات تحصيلية لتقييم الطفل التوحدي

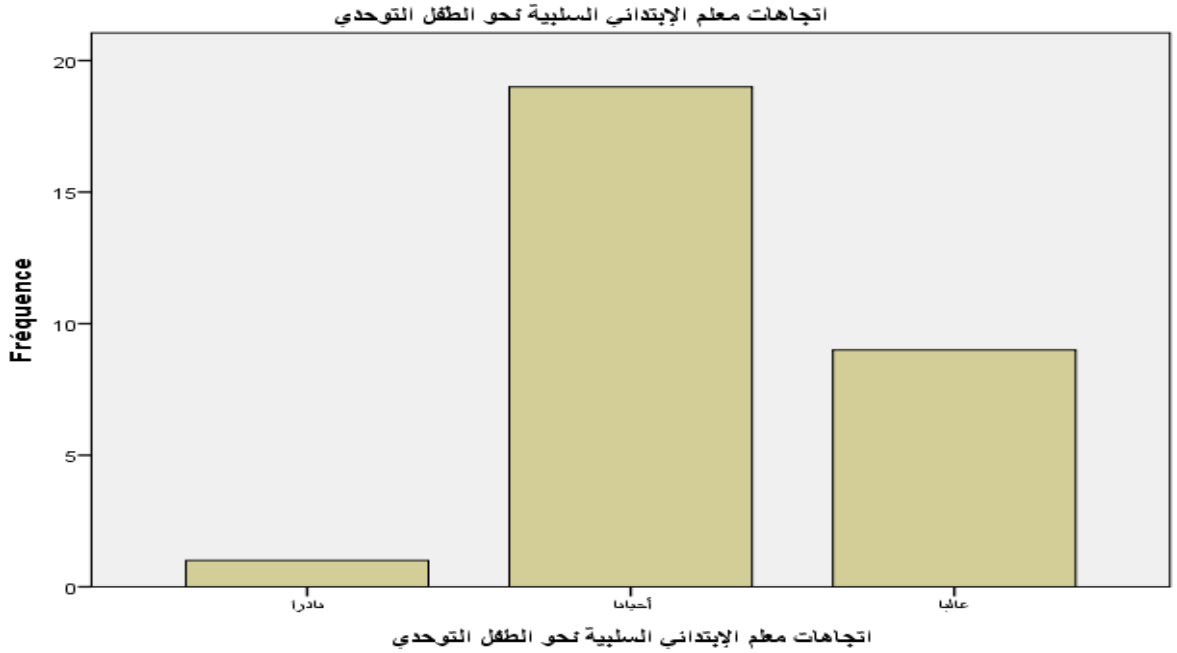
اتجاهات معلم الإبتدائي السلبية نحو الطفل التوحدي
Fréquence
20
15
10
5
0
نادرا
أحيانا
غالبا
اتجاهات معلم الإبتدائي السلبية نحو الطفل التوحدي

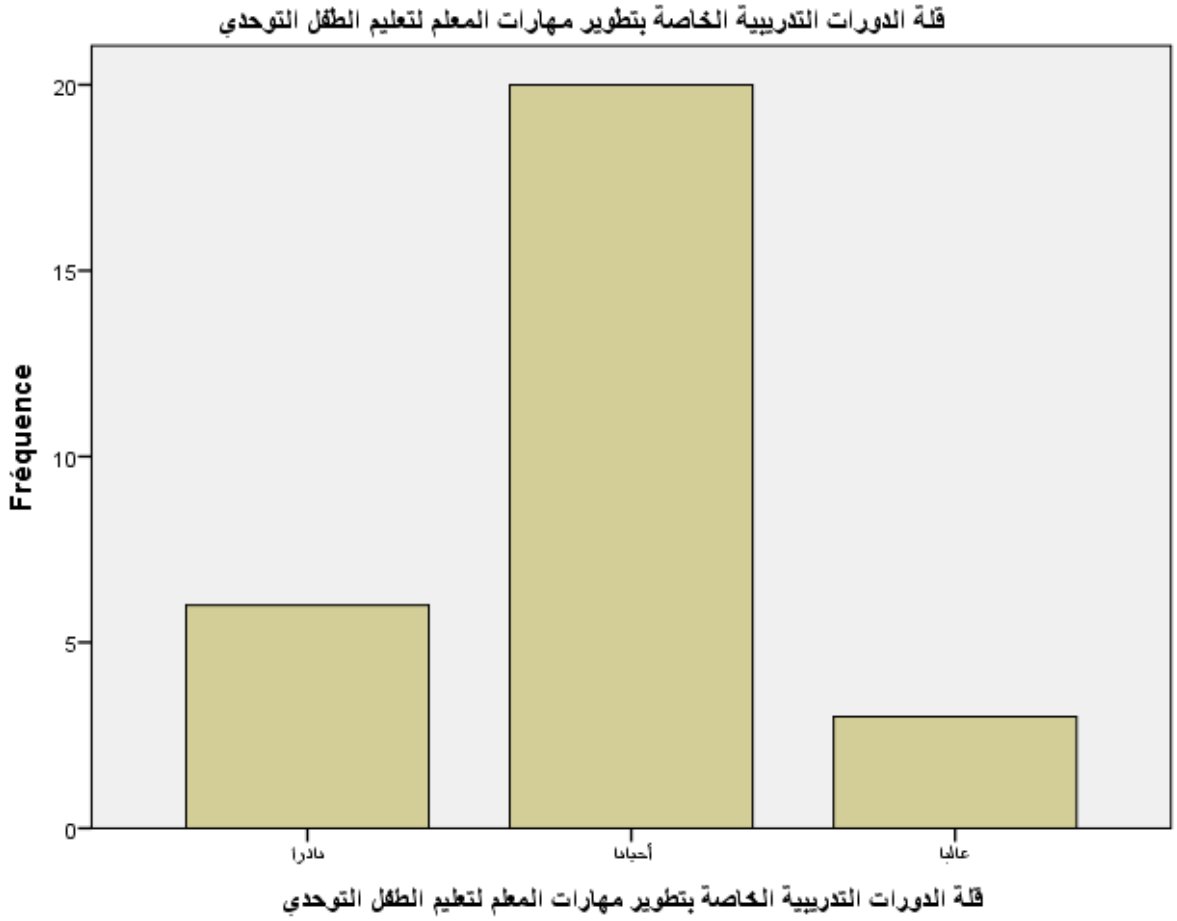
قلة الدورات التدريبية الخاصة بتطوير مهارات المعلم لتعليم الطفل التوحدي
Fréquence
20
15
10
5
0
نادرا
أحيانا
غالبا
قلة الدورات التدريبية الخاصة بتطوير مهارات المعلم لتعليم الطفل التوحدي

قلة امتلاك معلم التعليم الابتدائي مهارات تدريسية تناسب طفل التوحد
Fréquence
15
10
5
0
نادرا
أحيانا
غالبا
قلة امتلاك معلم التعليم الابتدائي مهارات تدريسية تناسب طفل التوحد

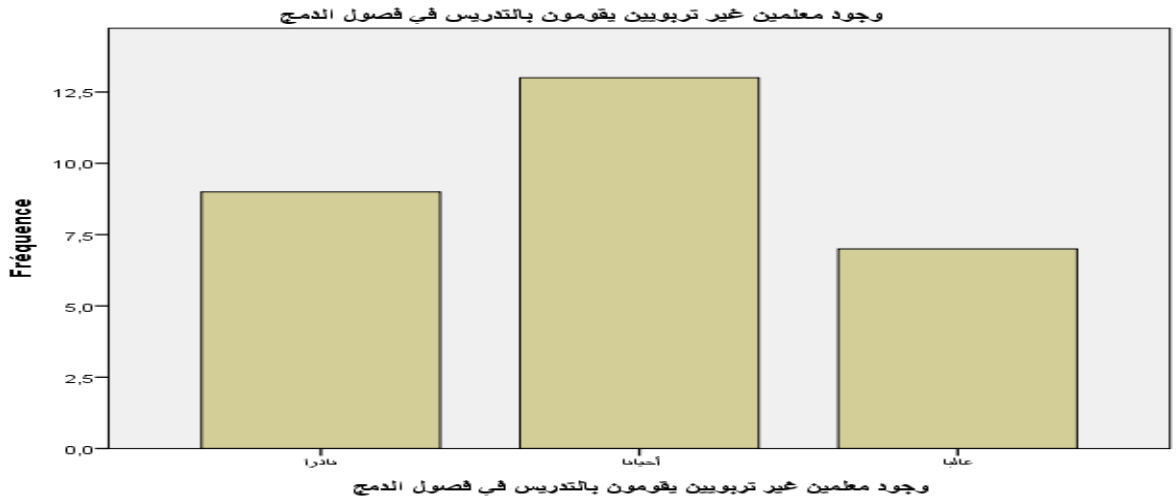
وجود معلمين غير تربويين يقومون بالتدريس في فصول الدمج
Fréquence
12,5
10,0
7,5
5,0
2,5
0,0
نادرا
أحيانا
عالبا
وجود معلمين غير تربويين يقومون بالتدريس في فصول الدمج

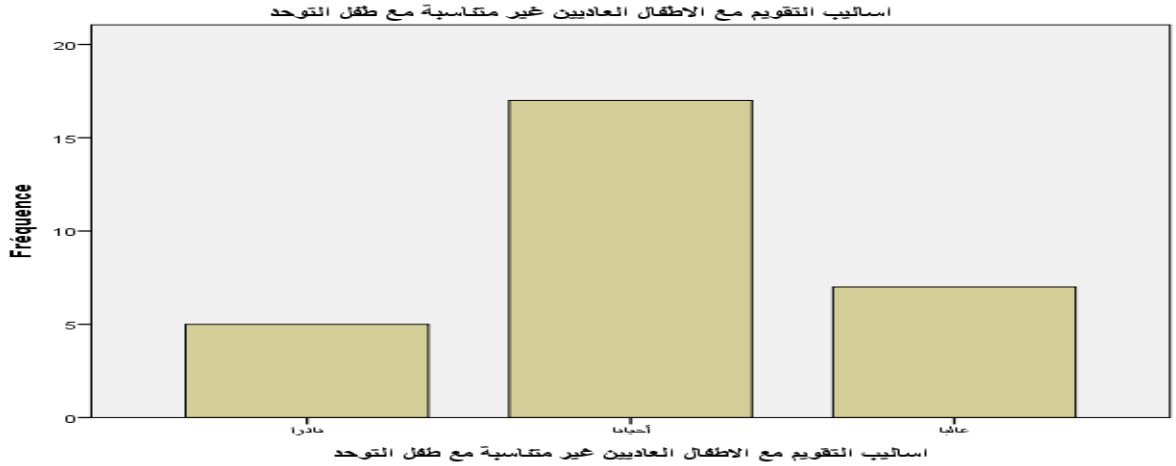
اساليب التقويم مع الاطفال العاديين غير متناسبة مع طفل التوحد
Fréquence
20
15
10
5
0
نادرا
أحيانا
عالبا
اساليب التقويم مع الاطفال العاديين غير متناسبة مع طفل التوحد

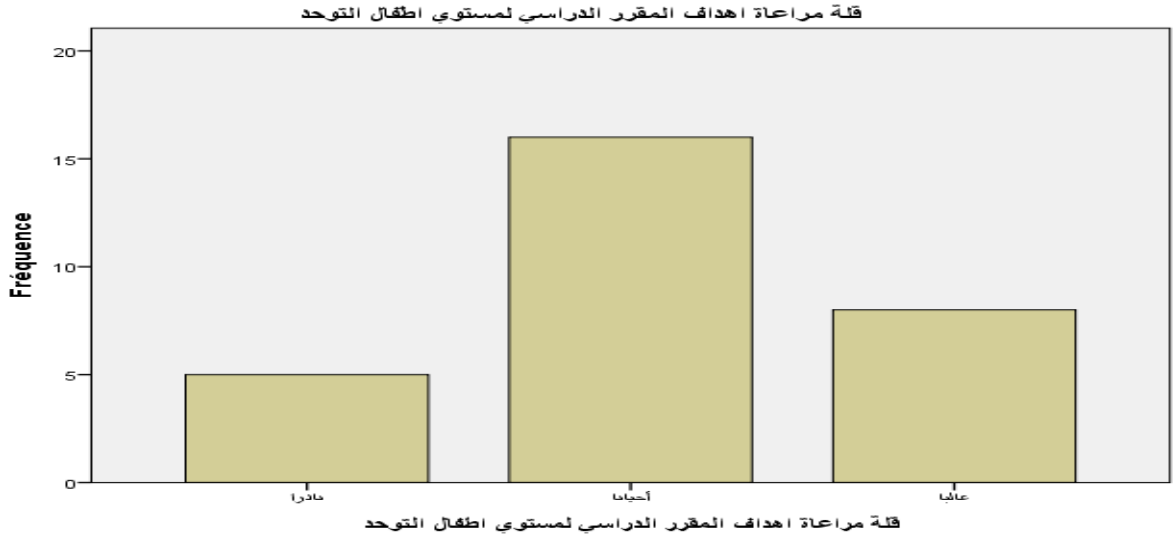
قلة مراعاة اهداف المقرر الدراسي لمستوى اطفال التوحد
Fréquence
20
15
10
5
0
نادرا
أحيانا
عالبا
قلة مراعاة اهداف المقرر الدراسي لمستوى اطفال التوحد

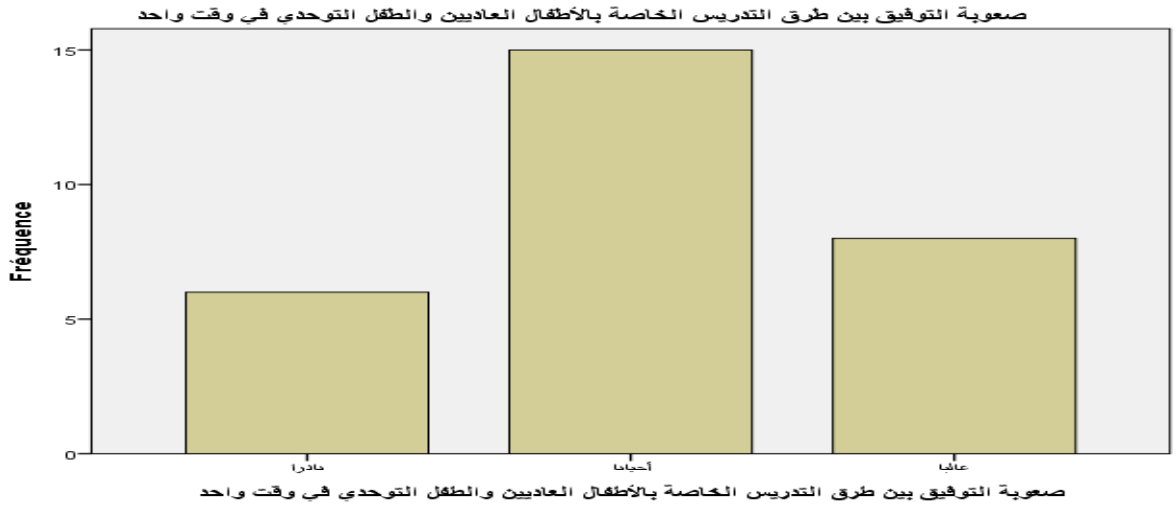
صعوبة التوفيق بين طرق التدريس الخاصة بالأطفال العاديين والطفل التوحدي في وقت واحد
Fréquence
15
10
5
0
نادرا
أحيانا
غالبا
صعوبة التوفيق بين طرق التدريس الخاصة بالأطفال العاديين والطفل التوحدي في وقت واحد

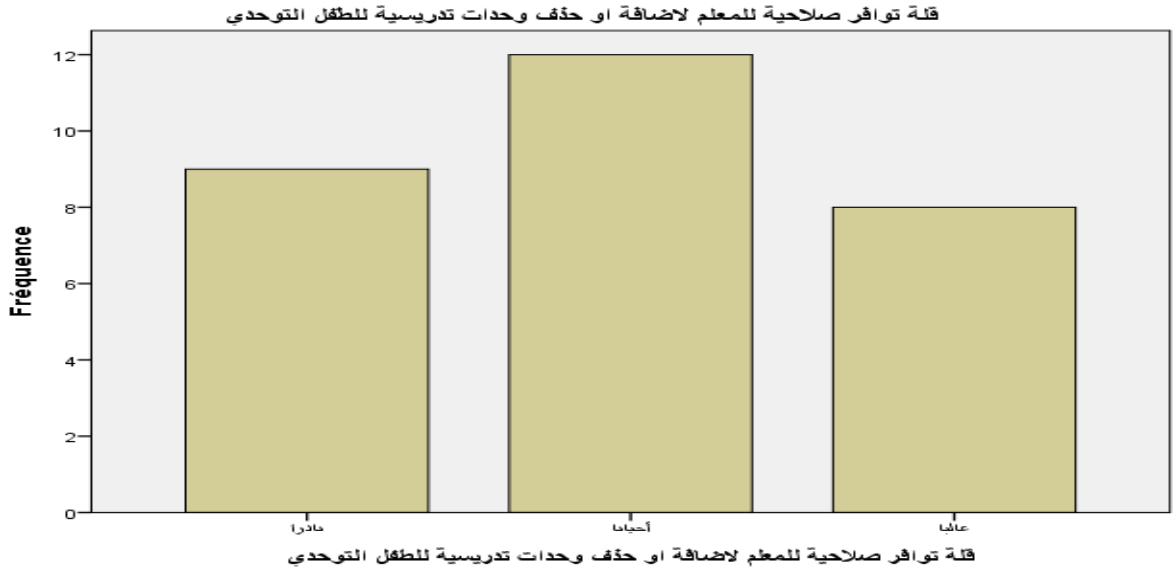
قلة توافر صلاحية للمعلم لاضافة او حذف وحدات تدريسية للطفل التوحدي
Fréquence
12
10
8
6
4
2
0
نادرا
أحيانا
غالبا
قلة توافر صلاحية للمعلم لاضافة او حذف وحدات تدريسية للطفل التوحدي

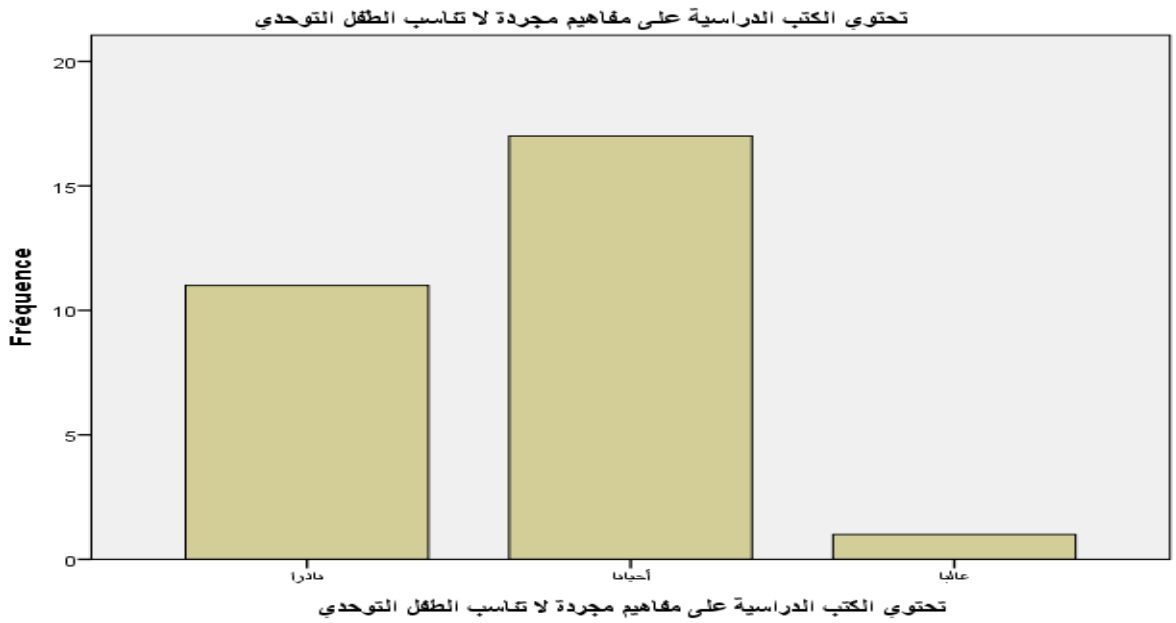
تحتوي الكتب الدراسية على مفاهيم مجردة لا تناسب الطفل التوحدي
Fréquence
20
15
10
5
0
نادرا
أحيانا
غالبا
تحتوي الكتب الدراسية على مفاهيم مجردة لا تناسب الطفل التوحدي

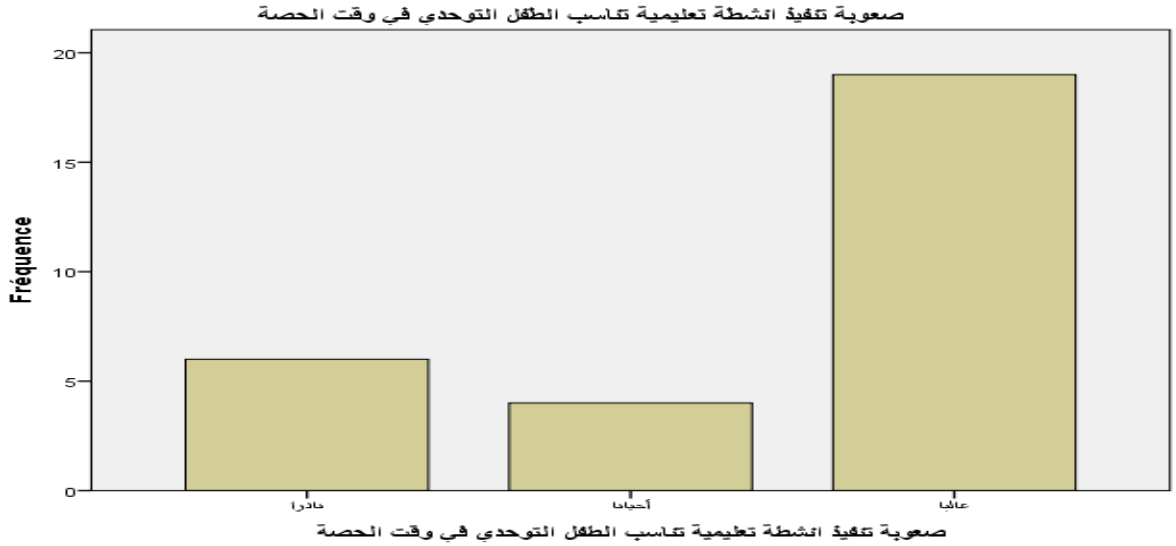
صعوبة تنفيذ انشطة تعليمية تناسب الطفل التوحدي في وقت الحصة
Fréquence
20
15
10
5
0
نادرا
أحيانا
غالبا
صعوبة تنفيذ انشطة تعليمية تناسب الطفل التوحدي في وقت الحصة

الملحق رقم 07: نتائج الفرضية الجزئية الثانية

Statistiques

		نقص برامج التوعية المجتمعية بسمات وخصائص وقدرات طفل التوحد	قلة وجود حوافز مادية للمعلمين والمشرفين القائمين على عملية الدمج الشامل	قلة وجود معلم مساعد في مدارس الدمج الشامل	قلة اطلاع المعلم على نتائج الدراسات و الابحاث الحديثة حول الدمج الشامل الأطفال التوحد				
N	Valide	29	29	29	29				
	Manquant	0	0	0	0				

Statistiques

		قلة خبرة المعلم بتكييف المنهج بما يتناسب مع الطفل التوحدي	عدد الاطفال الكبير داخل القسم الدراسي يعيق استفادة الطفل التوحدي	ضعف تكيف المناهج الدراسية لتناسب احتياجات وقدرات الطفل التوحدي	تعدد الادوار الوظيفية الملقاة على عاتق المعلم في ظل كثافة عالية داخل القسم
N	Valide	29	29	29	29
	Manquant	0	0	0	0

Table de fréquences

نقص برامج التوعية المجتمعية بسمات وخصائص وقدرات طفل التوحد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	8	27,6	27,6	27,6
	أحيانا	18	62,1	62,1	89,7
	غالبا	3	10,3	10,3	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

قلة وجود حو افز مادية للمعلمين والمشرفين القائمين على عملية الدمج الشامل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	8	27,6	27,6	27,6

	أحيانا	13	44,8	44,8	72,4
	غالبا	8	27,6	27,6	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

قلة وجود معلم مساعد في مدارس الدمج الشامل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	6	20,7	20,7	20,7
	أحيانا	14	48,3	48,3	69,0
	غالبا	9	31,0	31,0	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

قلة اطلاع المعلم على نتائج الدراسات والابحاث الحديثة حول الدمج الشامل الأطفال التوحد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	11	37,9	37,9	37,9
	أحيانا	9	31,0	31,0	69,0
	غالبا	9	31,0	31,0	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

قلة خبرة المعلم بتكييف المنهج بما يتناسب مع الطفل التوحدي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	4	13,8	13,8	13,8

	أحيانا	17	58,6	58,6	72,4
	غالبا	8	27,6	27,6	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

عدد الاطفال الكبير داخل القسم الدراسي يعيق استفادة الطفل التوحدي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	5	17,2	17,2	17,2
	أحيانا	15	51,7	51,7	69,0
	غالبا	9	31,0	31,0	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

ضعف تكيف المناهج الدراسية لتناسب احتياجات وقدرات الطفل التوحدي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	11	37,9	37,9	37,9
	أحيانا	11	37,9	37,9	75,9
	غالبا	7	24,1	24,1	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

تعدد الادوار الوظيفية الملقاة على عاتق المعلم في ظل كثافة عالية داخل القسم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	6	20,7	20,7	20,7

أحيانا	15	51,7	51,7	72,4
غالبا	8	27,6	27,6	100,0
Total	29	100,0	100,0	

Graphique à barres

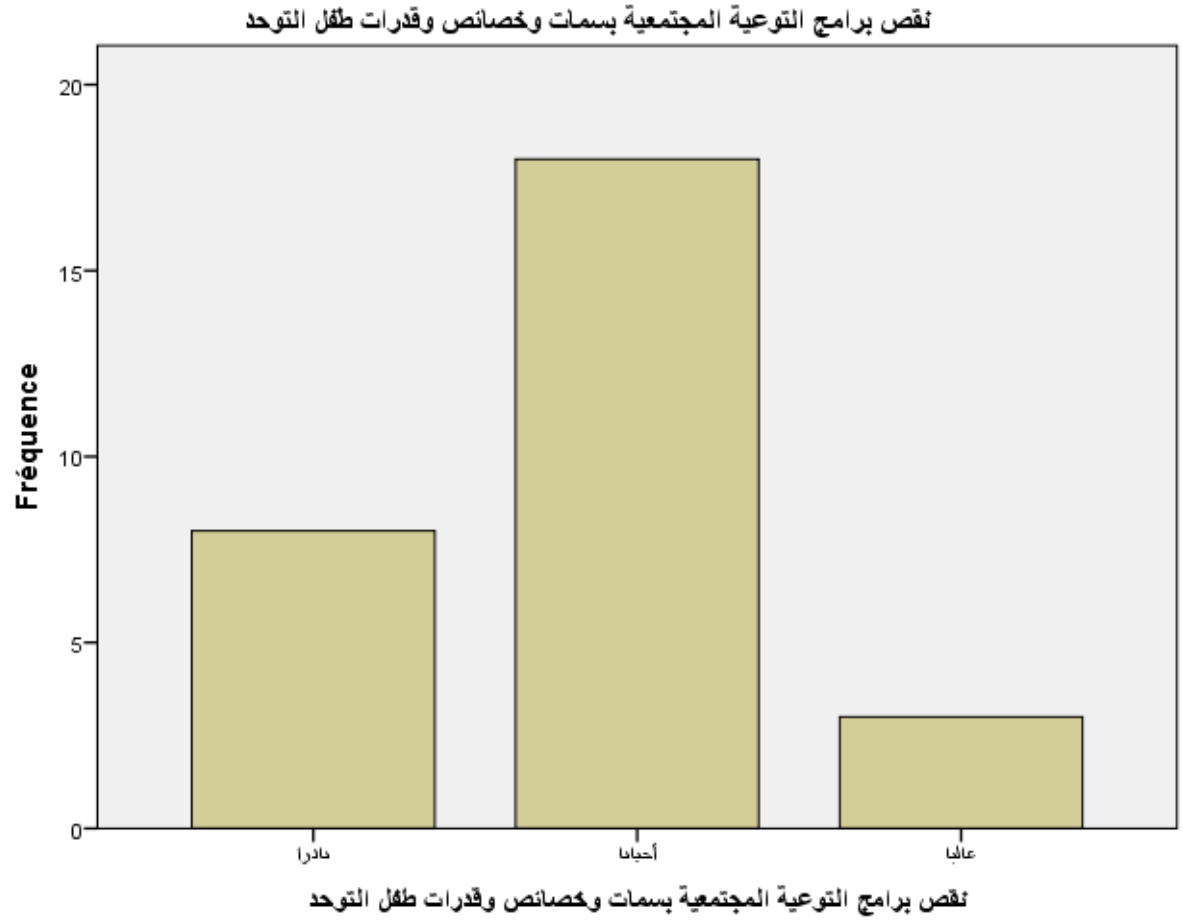

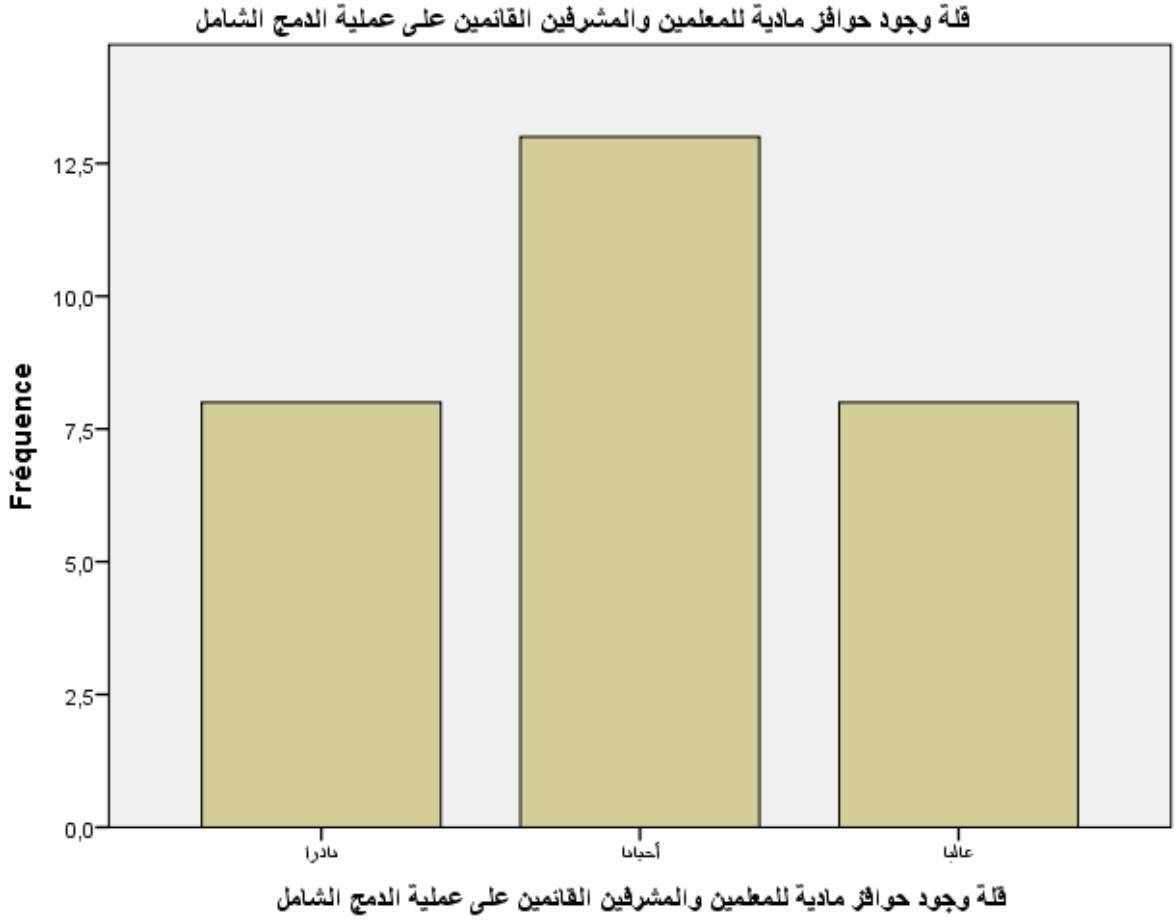
قلة وجود حوافز مادية للمعلمين والمشرفين القائمين على عملية الدمج الشامل
Fréquence
12,5
10,0
7,5
5,0
2,5
0,0
نادرا
أحيانا
غالبا
قلة وجود حوافز مادية للمعلمين والمشرفين القائمين على عملية الدمج الشامل

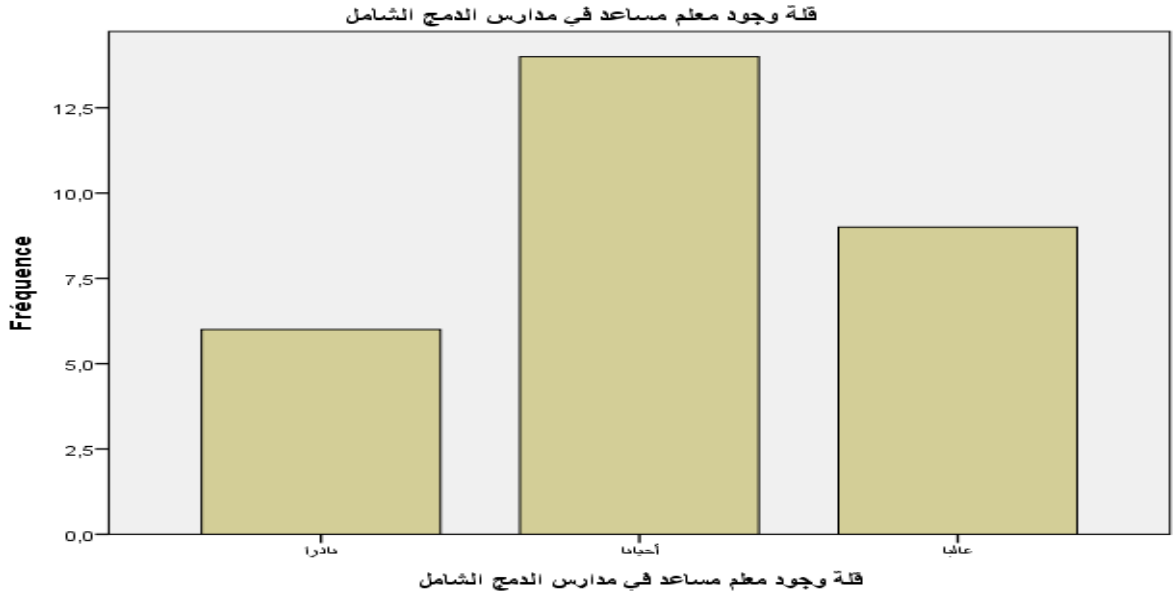
قلة وجود معلم مساعد في مدارس الدمج الشامل
Fréquence
12,5
10,0
7,5
5,0
2,5
0,0
نادرا
أحيانا
غالبا
قلة وجود معلم مساعد في مدارس الدمج الشامل

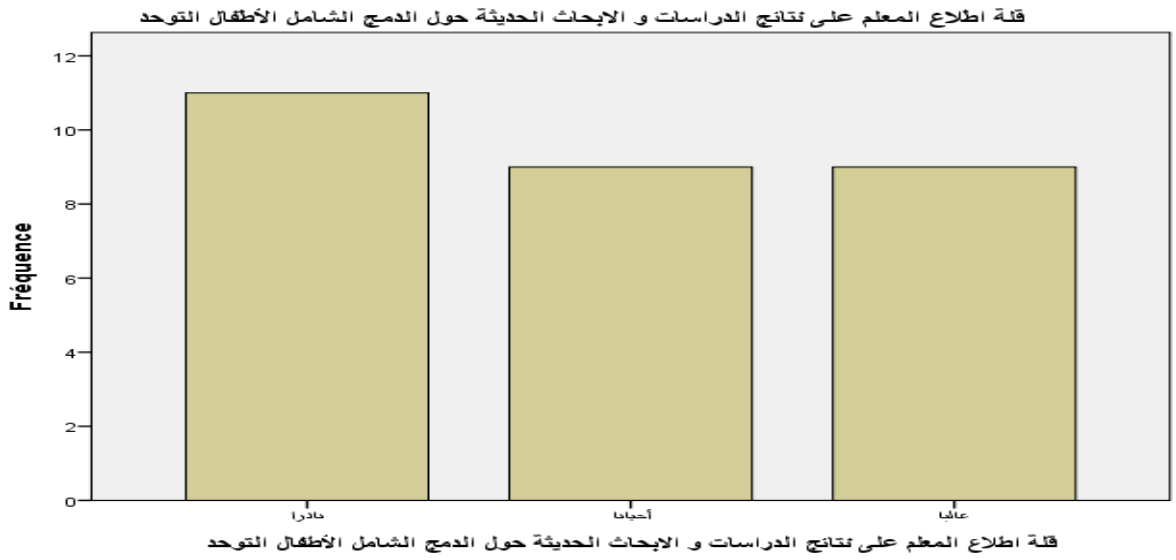

قلة اطلاع المعلم على نتائج الدراسات و الابحاث الحديثة حول الدمج الشامل الأطفال التوحد

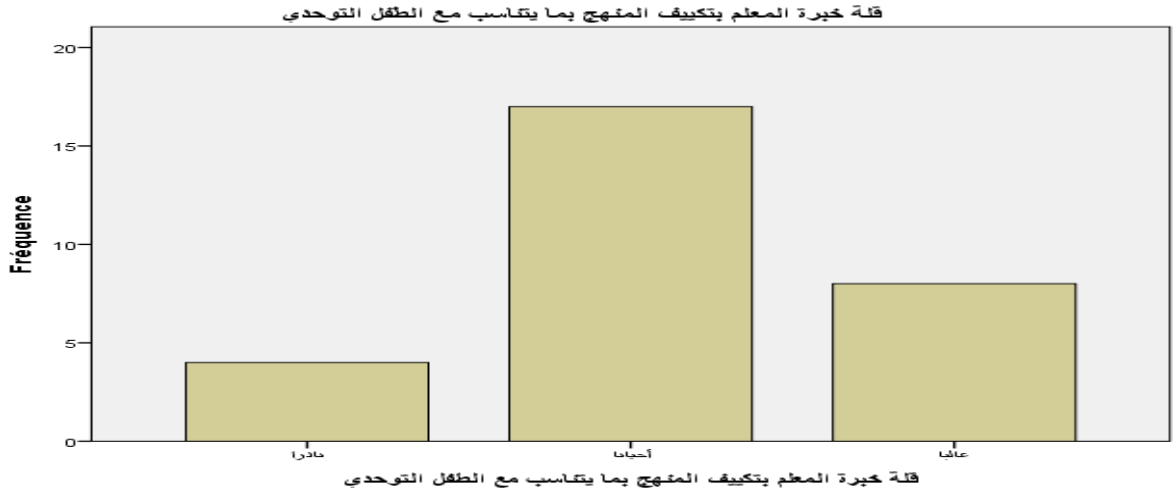

قلة خبرة المعلم بتكييف المنهج بما يتناسب مع الطفل التوحدي

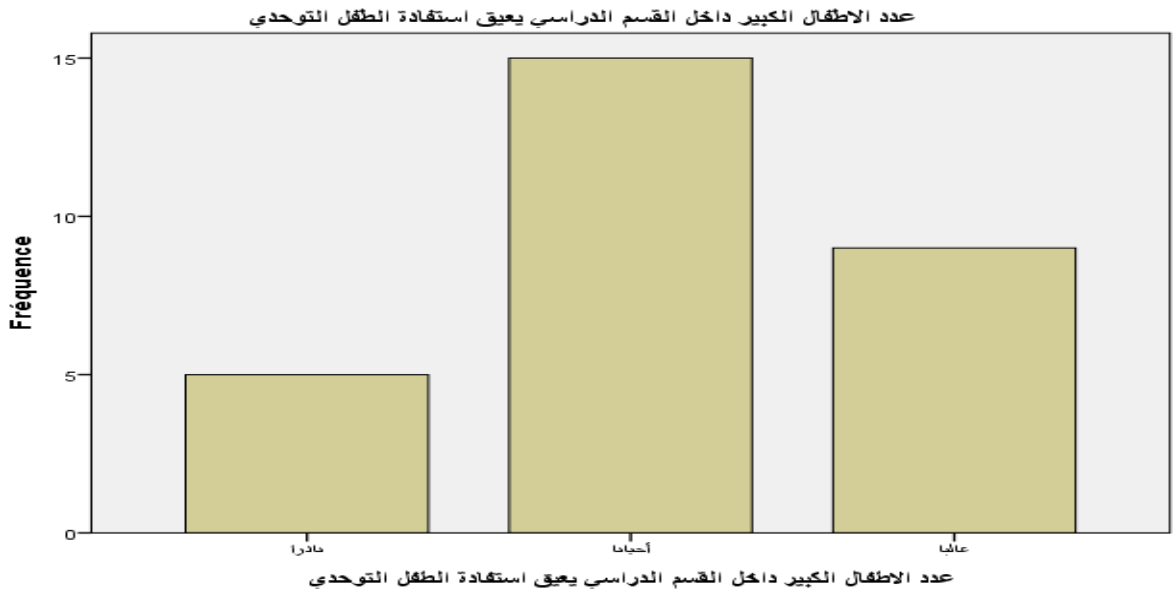
عدد الاطفال الكبير داخل القسم الدراسي يعيق استفادة الطفل التوحدي
Fréquence
15
10
5
0
نادرا
أحيانا
غالبا
عدد الاطفال الكبير داخل القسم الدراسي يعيق استفادة الطفل التوحدي

ضعف تكيف المناهج الدراسية لتناسب احتياجات وقدرات الطفل التوحدي
Fréquence
12
10
8
6
4
2
0
نادرا
أحيانا
غالبا
ضعف تكيف المناهج الدراسية لتناسب احتياجات وقدرات الطفل التوحدي

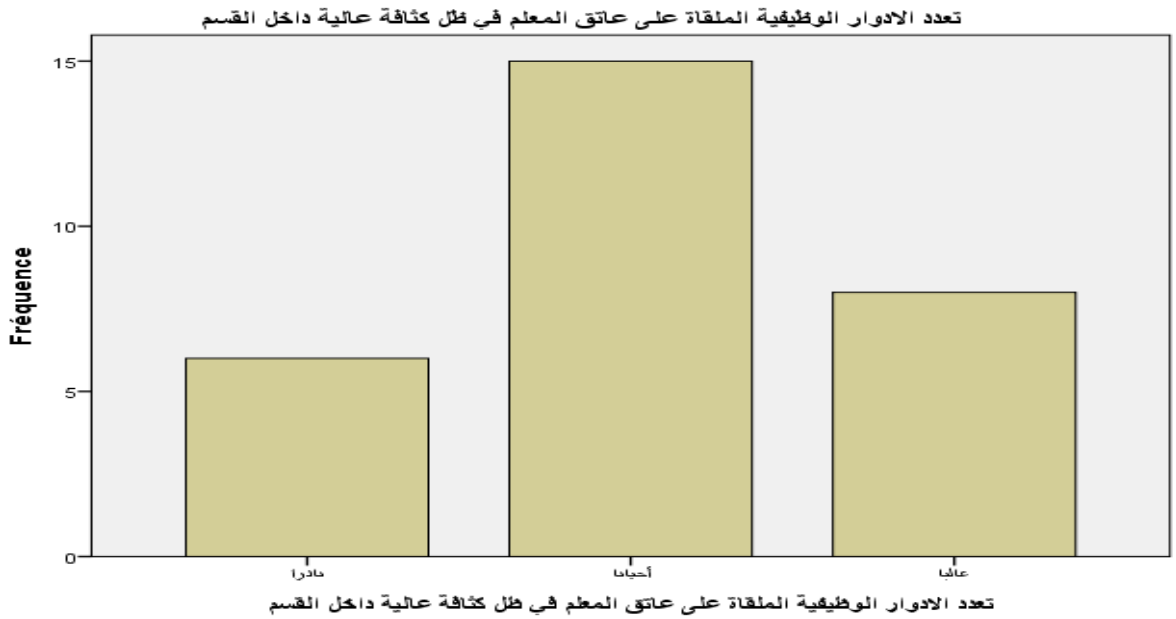

الملحق رقم 08: نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

		قلة الدعم المالي والفني من الجمعيات والمنظمات (الأهلية) تحذف	تكرار غياب الطفل التوحدي وبالتالي ضعف قدرته على مسايرة زملاءه العاديين	ضعف التوعية الاعلامية على مستوى المجتمع من خلال وسائل الاعلام للتوعية بمفهوم التوحد	ضعف استقلالية الطفل التوحدي تعيق تعليمه (كحاجته للحمام ؛ مهارات العناية بالذات (.....		
N	Valide	29	29	29	29		
	Manquant	0	0	0	0		

Statistiques

		غياب الدافعية للتعلم للطفل التوحدي	قلة التنوع في الانشطة لتناسب الطفل التوحدي
N	Valide	29	29
	Manquant	0	0

Table de fréquences

قلة الدعم المالي والفني من الجمعيات والمنظمات(الأهلية) تحذف

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	11	37,9	37,9	37,9
	أحيانا	13	44,8	44,8	82,8
	غالبا	5	17,2	17,2	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

تكرارغياب الطفل التوحدي وبالتالي ضعف قدرته على مسايرة زملاءه العاديين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	4	13,8	13,8	13,8
	أحيانا	18	62,1	62,1	75,9
	غالبا	7	24,1	24,1	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

ضعف التوعية الاعلامية على مستوى المجتمع من خلال وسائل الاعلام للتوعية بمفهوم التوحد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	5	17,2	17,2	17,2
	أحيانا	12	41,4	41,4	58,6
	غالبا	12	41,4	41,4	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

ضعف استقلالية الطفل التوحدي تعيق تعليمه (كحاجته للحمام ؛ مهارات العناية بالذات.....)

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	17	58,6	58,6	58,6
	أحيانا	7	24,1	24,1	82,8
	غالبا	5	17,2	17,2	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

غياب الدافعية للتعلم للطفل التوحدي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	5	17,2	17,2	17,2
	أحيانا	13	44,8	44,8	62,1
	غالبا	11	37,9	37,9	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

قلة التنوع في الانشطة لتناسب الطفل التوحدي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نادرا	10	34,5	34,5	34,5
	أحيانا	15	51,7	51,7	86,2
	غالبا	4	13,8	13,8	100,0
	Total	29	100,0	100,0	

Graphique à barres

تكرار غياب الطفل التوحدي وبالتالي ضعف قدرته على مسايرة زملاءه العاديين
Fréquence
20
15
10
5
0
نادرا
أحيانا
غالبا
تكرار غياب الطفل التوحدي وبالتالي ضعف قدرته على مسايرة زملاءه العاديين

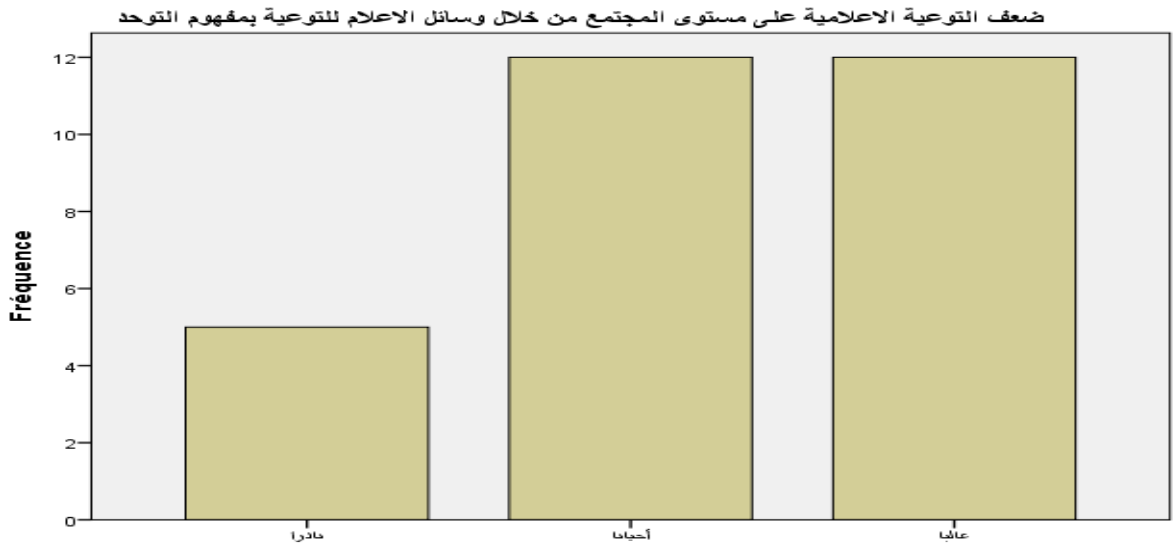
ضعف التوعية الاعلامية على مستوى المجتمع من خلال وسائل الاعلام للتوعية بمفهوم التوحد
Fréquence
12
10
8
6
4
2
0
نادرا
أحيانا
غالبا
ضعف التوعية الاعلامية على مستوى المجتمع من خلال وسائل الاعلام للتوعية بمفهوم التوحد

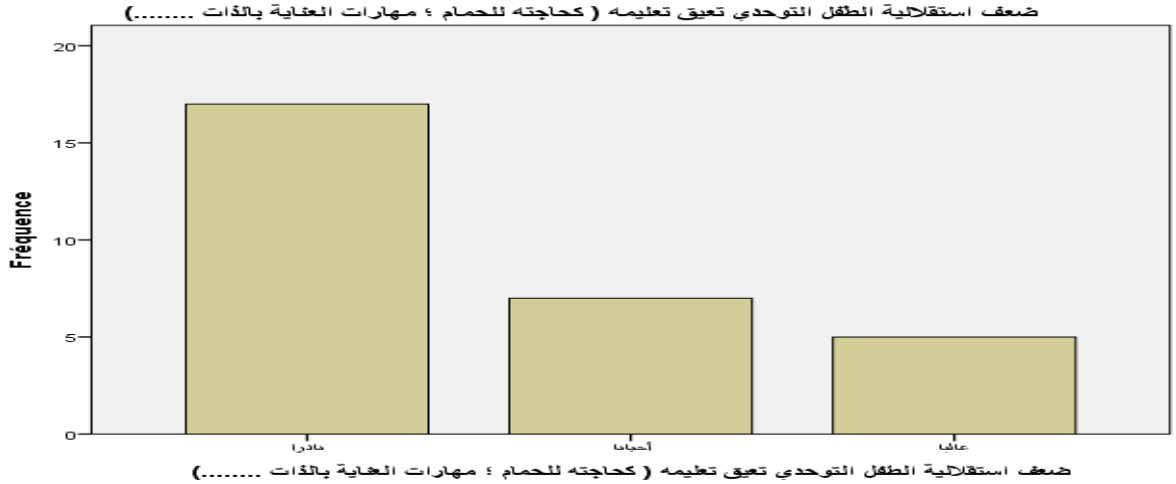
ضعف استقلالية الطفل التوحدي تعيق تعليمه (كحاجته للحمام ؛ مهارات العناية بالذات .....)
Fréquence
20
15
10
5
0
نادرا
أحيانا
غالبا
ضعف استقلالية الطفل التوحدي تعيق تعليمه (كحاجته للحمام ؛ مهارات العناية بالذات .....)

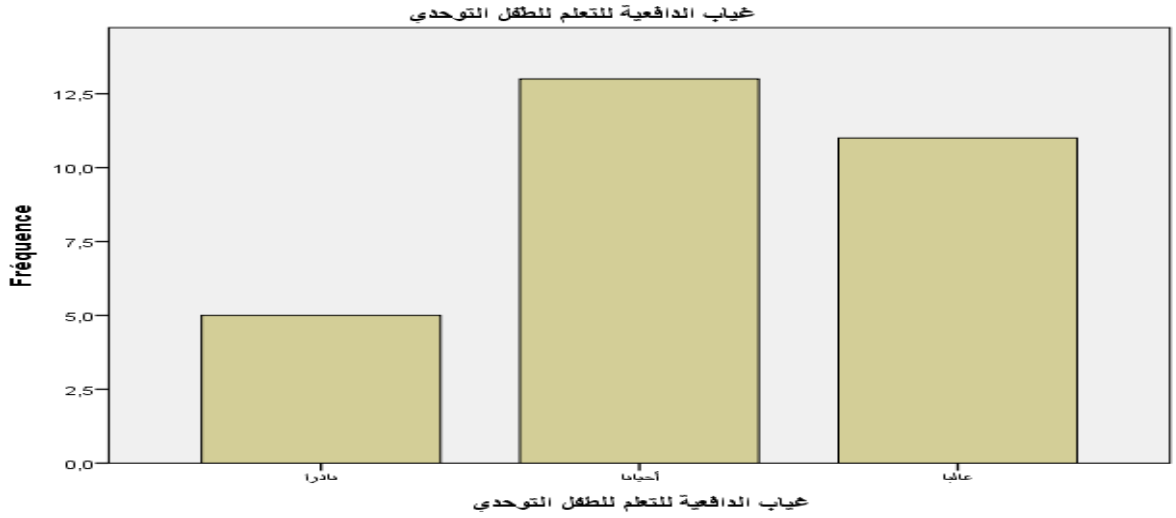
غياب الدافعية للتعلم للطفل التوحدي
Fréquence
12,5
10,0
7,5
5,0
2,5
0,0
نادرا
أحيانا
غالبا
غياب الدافعية للتعلم للطفل التوحدي

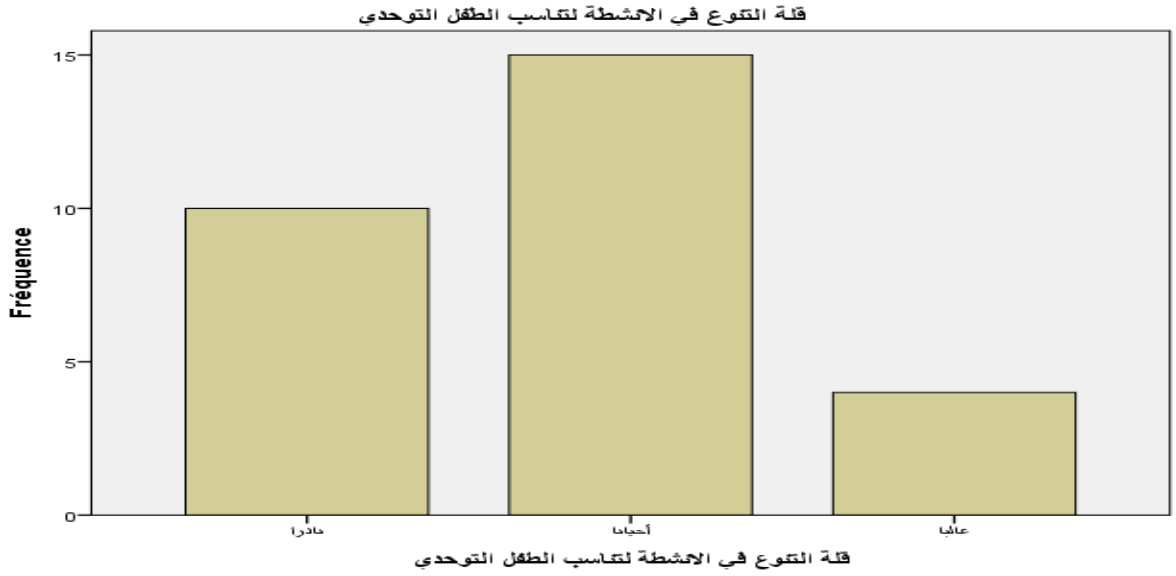
قلة التنوع في الانشطة لتناسب الطفل التوحدي
Fréquence
15
10
5
0
نادرا
أحيانا
غالبا
قلة التنوع في الانشطة لتناسب الطفل التوحدي

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales

إلى السيد :
مدير المؤسسة الوطنية
الأغواط

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ،وتجسيدا للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة)،وكذلك المؤسسات الثقافية واقتصادية وإيمانا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة

للطلبة : ...كلثوم...رباحي.....

.....بن الطيب دليلة.....

- تخصص :...علم النفس المدرسي

وهذا في اطار زيارة ميدانية تساهم وتساعد الطلبة في بحثهم لنيل شهادة

. الماستر ...

الفترة الممتدة من تاريخ :12/11/ 2025الى غاية تاريخ ../../2025

الأغواط 12/11/2025

رئيس القسم

جامعة عمار ثليجي الأغواط
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
كلية العلوم الاجتماعية

المدرسة الابتدائية أول نوفمبر 54
المديرة
ولاية الأغواط

إمضاء
فضيلة شعراني

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الأغواط
مصلحة الموظفين و التفتيش
مكتب التكوين و التفتيش

الرقم : 598/ م ت ت /2025

الأغواط في :2025/02/24

مديـــــر التربيـــــة

إلـى السيدات و السادة :مديري الابتدائيات
بلدية الاغواط

الموضوع : ترخيص باجراء زيارة ميدانية.

المرجـــع : مراسلة جامعة عمار ثليجي -كلية العلوم الاجتماعية-قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا -الاغواط - رقم : ...../2025 المؤرخة في :..... /2025.

بناءا على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه، يشرفني أن أطلب منكم السماح للطلبة الاتية اسمائهم :زياني كلثوم و بن الطيب دليلة ، طلبة للسنة الثانية ماستر التخصص: علم النفس المدرسي ،باجراء بحث ميداني في مؤسستكم و تحت مسؤوليتكم، و مساعدة المعنيتين مع ضرورة احترام النظام الداخلي للمؤسسة و عدم التأثير على السير العادي للدراسة

نسخة الى :

- مدير الجامعة.

-السيد مفتش المقاطعة الادارية

هام جدا : إن أي إخلال بالنظام الداخلي للمؤسسة يلغى فوراً هدا الترخيص .

مديـــــر التربية
مدير التربية لولاية الأغواط
عيسى قرفي

مديرة المدرسة
فاطمة بوداود

مريقي المسعود